السنة الثانية العدد — ٣٥٥ —

يافا يوم الاثنين في ٢٠ جمادى الاولى سنة ١٣٥٢ — ١١ ايلول سنة ١٩٣٣

الثمن ٥ ملات

الجامعة الاسلامية

جريدة يومية سياسية

منشيء الجريدة وصاحبها

سليمان التاجي الفاروقي

رئيس التحرير المسئول · سامي السراج

لانعتمد الوصولات الا اذا كانت مختومة وموقعة من مدير الادارة

جميع المراسلات تعنون باسم

مدير الادارة

شارع البريد ٢٥٣ يافا التلفون ٨٧٧ يافا

لا ترد الرسائل لاصحابها نشرت ام لم تنشر

فيصل يتكلم فاستمعوا اليه ...

يومية من مفكراتي المدونة

خلوة خاصة: تحدث بها جلالته ـ السوانح التي كان الصفر يستعرضها ـ اسم فيصل في صدد العرش

السوري — موقف اشخاص في الكتلة — بادرة ألم رهيبة

سنلبث نعطر الافواه بذكريات مليكنا الراحل مدداً لا تنتهي ما دامت في سيرته الطيبة مواطن لعظة وفضائل لا تحصى

وانه لعزيز ورب الكعبة، ان نقول «كان فيصل رحمه الله» بدل جاء فيصل حفظه الله، وقال فيصل كلاه الرحمن، وامتطى فيصل متن الطيارة حرسه الجبار

فاما والموت غاية كل نفس. وقد انطفأت تلك الشعلة المتوهجة فاصبح صاحبها فكرة تتمثل، وعقيدة يؤمن بها، ورمزاً يستضاء به. اما وقد اصبح فيصل في الرفيق الاعلى يتوسد ارائك الشهادة العليا ويتوج ملكا على شهداء العرب في دار الرضوان، فان لنا ان نستعرض سيرته النقية لتتخذها الامة دستوراً، وان من كانت حياة فيصل دستوره فهو لا يضل في مهامه الحياة ولا يغوى

نذكر من صفحات فيصل اقربها الينا تناولا فندل قومنا على تتبعه الدقيق تطورات القضايا العربية وفي جملتها قضية سوريا بعد انحلال ثورتها فيما وراء الحدود والى القاريء، اروع صفحة دونتها مذكراتي القريبة العهد على اثر مقابلة خاصة استدعاني اليها وانا نزيل بغداد في مستهل العام الماضي. وما كادت تنتهي هذه المقابلة الخاصة حتى عدت فوراً الفندق فاستأذنت اضيافي ودخلت الحجرة فدونت في مذكراتي ما يأتي:

«يوم الجمعة اول ابريل سنة ٩٣٢ : في الصباح الباكر ابلغني رئيس التشريفات بالتلفون ان جلالته يرغب في ان اقابله على انفراد وانه قد حدد لي الساعة الثانية عشرة موعداً. وفي الساعة الحادية والدقيقة ٣٠ امتطيت سيارة وذهبت الى البلاط الملكي فادخلت على جلالته وتلطف بي كثيراً وهو باش الوجه وقد بدأ الحديث عن صلات العراق الجديدة مع الحجاز ثم امر باحضار آخر كتاب بعث به الى الملك ابن سعود خاصاً بمشكلة اقامة القنصل العراقي بجدة بدل مكة فاطلعني جلالته على صورة الكتاب واخذ يشرح لي وجهة نظره في المسألة بصوت هاديء رزين واخلاص متناه وتتلخص وجهة النظر في ان الاخاء الوثيق بين البلادين يستلزم تمييز قنصل العراق العربي المسلم عن بقية القناصل الاجانب بان يسمح له بالاقامة بمكة لا جدة وكانت صيغة الكتاب تنم عن اخلاص متناه وبعيدة عن اللهجة الديبلوماسية التي تستعمل بين الدول الغربية عن بعضها

البحث في سوريا

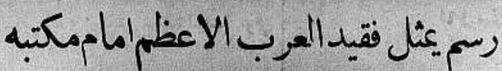
وتطرق جلالته الى بحث معضلة سوريا والموقف المعارض الذي تخذه بعض رجال الكتلة في طريق فكرة توحيد القطرين الشامي والعراق وهنا اعتدل جلالته وبث زفرة حرى ثم قال ما مجمله:

اسمح لنفسي بان انسب اليها الخطأ بزج اسمي في مسألة عرش سوريا، فقد رأيت ان هذا الزج يكاد يطوح بوحدة الكتلة ويصدع جبهتها وهي المجموعة الوطنية التي يجب صون وحدتها بصفتها مجموعة تتولى اليوم قيادة الحركة. لكني معاشر الضمير الى شرف الغاية التي حدت بي لطبع المشروع بطابعي وذلك للاسباب التالية: لقد كنت اتتبع تطورات الحالة السورية بدقة واهتمام وكنت ارى عقلية الفرنسيين لا تسمح باقامة نظام راهن يحل المشكلة السورية الفرنسية حلا مرضيا. وكنت اتوقع ان ينشيء الفرنسيون جمهورية تتمشى مع هواهم فلا يتقبلون رئيسا للدولة الا واحداً من صنائعهم كابن عياد وغيره من الغرباء ممن يجهلون نفسية الشعب ولا يرتبطون به ارتباطا وثيقا. وكنت حتى سنة ٩٢٨ ارى اقامة مثل هذا الوضع اقل شراً من اصطناع ملكية بعيدة عن روح الملكية الدستورية التي يصبو اليها الشعب، وفي ذلك من التشويه والمسخ ما فيه

مع سوريا لا معكم

ولقد كنت اوثر ان يخلق الفرنسيون ذلك الوضع شريطة ان تبقى الصورة الكاملة في الشعب سليمة من العيب حتى تسنح الفرص فيقام الوضع الصحيح على اساس مشيئة الامة فلما جاءت قضية النفط وصرت املك تصريف اقداره وتبدلت

البقية على الصفحة الرابعة



رسم يمثل فقيد العرب الاعظم امام مكتبه





رسم يمثل فقيد العرب الاكبر امام مكتبه حيث كان يقضي الاوقات الطويلة ساهراً على القضية العربية عامة، وقضية العراق خاصه

ولجلالته، رحمه الله، دأب عجيب حين يعالج شئون امته ـ وهل كان فيصل الامعالجا هذه الشؤون طول عمره! انه ابن الثورة البكر وقائدها الباسل ومرشد الشباب العربي احسن القيادة في مواطن البأس واجاد الزعامة كملك عرف كيف يبني مجد شعبه في بلاد اجداده الخالدين على ضفاف الرافدين. الا ان خسارتنا بك عظيمة يافيصل!

جلالة المليك في بزة الجندي



صورة أخرى لجلالة الملك غازي، في لباسه الرسمي وجلالة الملك الشاب كما اسلفنا، مولع بالفنون العسكرية، مندفع فيها الى اقصى حد، مما جعل الشعب العراقي يكبر فيه هذه الصفات الممتازة التي توارثها عن قائد الثورة الفقيد المعظم ابيه، وعن اجداده العرب الاقحاح.

ويرى القراء في انبائنا ان جلالته بويع بالملك بعد ساعتين من ورود النعي القاصم. وكيف انه تلقى الفاجعة برباطة جأش وهدوء، على مرارتها وعظم وقعها من نفسه الفتية. جعل الله عهد جلالته عهدا، بركة للعراق والعرب، وكان لهم خير خلف لخير سلف.

الملك الجندي الباسل

حضرة صاحب الجلالة الملك غازي الاول بثوبه العسكري، بعد تخرجه من المدرسة الحربية في بغداد برتبة ملازم في السنة الفائتة، وجلالته جندي متشرب روح الجندية وتلوح عليه مخايل البسالة وهذا ما حببه الى الشعب العراقي الذي الف روح الصلابة والذي يرى في مليكه الشاب مثالا ممتازاً لصفات العربي الابي، من اقدام وبأس ونخوة وتطلع الى نوازع المجد. ولد جلالته في مكة سنة ١٩١٣، ونشأ في كنف جده اذ كان ابوه يقود جيوش الثورة. وسافر الى العراق مع جلالة والده عام ١٩٢٢

وبنص قانون وراثة العرش عموديا على الاكبر فالاكبر من ابناء الملك فيصل الاول منشيء الاسرة المالكة.

وتلقى جلالة الملك غازي الاول علومه الابتدائية في مكة ثم في بغداد ثم انتقل عام ١٩٢٧ الى انكلترا حيث تلقى علومه الحربية. وعاد الى العراق فاستأنف دروسه العسكرية وتخرج في العام الماضي

وقد ناب عن جلالة والده اثناء زيارته الاخيرة لانكلترا. وكان موقفه من حوادث الاشوريين موقفا لمع فيه نجمه والشعب العراقي شديد التعلق به وكان يأمل ان يتم علومه الاختبارية في ظل والده الفقيد المعظم، لولا ان قال القدر كلمته الصادعة. وقد اصبح غازي معقد الامل، وشبل الاسد.



صورة تذكارية للمغفور له الامير فيصل في سنة ٩١٩ في مؤتمر فرساي

حداد البلاد العربيـــــــة وذعرهـــــــا من النبأ الرهيب

المراثي والقصائد واقوال الكتاب والشعراء

فيصل مؤسس دولة ورسول وحدة

بقلم الادبي المؤمن الاستاذ عزام



11/9/1933

لا اظن ان المصريين سيصبحون على نبأ اثقل على الاسماع واصدع للقلوب من ذاك النبأ الفاجىء بوفاة فيصل ، ولا اظن ان ملكا خارج حدود مصر يلقى موته في نفوس المصريين ما يلقي نبأ ملك العراق من اللوعة وخيبة الامل ، ففيصل هو الرجل الذي ظل في ميدان السياسة والجهاد العربي ٢٠ سنة تعبس وتبتسم له الايام وتتناوبه الهزيمة والنصر وهو في الشدة والرخاء فيصل ولا شيء غير فيصل ، لا يلينه الفشل ولا يعرف الوهن ولا يبطره النصر ولا يطغيه الفرح. واني لاذكر اني دخلت عليه يوما وهو ملك واني من العامة فهل تظن اني فكرت حين طلبت الاذن عليه في بزتي ولباسي او فكرت في حجابه ومراسم الملك ؟ كلا ولم اكن صديقا شخصيا ولا لي به علاقة عمل وانما رجل من الناس يعرف عنه الملك انه محب لبلاده مشاطرف السعي لعزتها فلقيته دون كلفة وبغير سابق موعد فتحدثنا كما يتحدث الاقران وما كنت له من الاقران وانما كان هو من الثقة بنفسه ومن الاخلاص لعقيدته بحيث لا يرى في تواضعه الا خادما لايمانه وبحيث اخرجني من عنده اكثر طواعية للملوك واشد تعلقا برأيه وولاء لشخصه مني لو انه احوجني الى ما تقتضيه ابهة الملك من مراسم الاستقبال

ولقد لقيته مرة اخرى اثر معاملة سيئة قصد بها قبل بضع سنين وخرجت من عنده وانا اذكر ما قيل عن دهاء معاوية وحلم معاوية فما بدا منه الا امر كريم على ما ناله وقصد بالحديث الى المقصد الذي عاش له ومات وهو في سبيله

وقد روى عنه ان شاعر العراق الرصافي هجاه فافحش في هجائه وقال ضمن قصيدة :

وليس له من امرهم غير انه   يعدد اياما ويقبض راتبا

فلما دخل به ياسين الهاشمي باشا على الملك ليصلح بينهما قال له الملك انا الذي اعدد اياما واقبض راتبا ! فقال الشاعر هكذا يقولون

فهل سمعت بملك يعامل احد رعاياه بمثل هذا الحلم ؟ ولم يكن فيصل في الحقيقة الا بطلا ممن تعد ايامهم في تاريخ النهضة العربية ومع ذلك لم تأخذه العزة من هذا الهجاء ولا غرو في انه يريد طاعة القلوب لا طاعة الابدان

واكثر الناس معرفة بفيصل لا يحدثونك عن اخلاقه الرضية وشيمه الكريمة الا بما يثبت له في النفوس جلالا وفي اعماق القلوب احتراما ، يستمد ذلك كله من شخصيته الفذة ومن نفسه الكريمة الابية ، وقد اتفق عارفوه على انه اوتى من الوفاء لمعارفه في ايام بلائه بل معارفه واصدقائه في كل حياته ما لم يؤثر عن ملك من الوفاء وحسن العشرة ولين الجانب . بل لقد قيل عنه ان بعض من فارقوه في الرأي واقبلوا عليه كانوا يتمتعون عنده بحظوة الصداقة التي لا تبلى في نفسه الكريمة

وقد اتفق الناس على ان فيصل انما احيا مرة اخرى المأثور عن حلم العرب ودهاء العرب بجانب الاخلاص وطيب القلب والتواضع فجمع بذلك في ذاته الكريمة صفات القرشيين جميعا ما بين امويين وهاشميين ولو مدت له الايام لجمع في شخصه ملك دمشق وبغداد

ولا شك ان التاريخ سيضعه في المقام الذي ناله بالجد وصدق العزيمة وصالح الرأي ذلك المقام المحمود الذي كان فيه شمسا مشرقة بآمال العرب في كل مكان ولا شك في ان الوحدة العربية آتية وانه فيها صاحب الفضل الاول وسيحيا بها حياة الخلود في تاريخ الامة الخالدة ، بل في تاريخ البشرية

وهو بين الرجال الموفقين ، فقد مات في الساعة التي اجمع فيها الناس على فضله بل في الوقت الذي هتفت فيه البلاد العربية بحمد منه فترك بذلك عرشا ثابتا وملكا مدعما وسنة حية وبساطة في الذات والملك والحاشية والقصد في المظاهر مما يبقى تراثا لملك العراق واهل العراق هو التراث الذي تقوم عليه العروش الصالحة وترقى الامم الناهضة

ان ما اصاب العرب في فيصل لا يسلي عنه شيء الا ما يؤمل العرب في ابن فيصل مليك العراق الملك غازي . ولا يلهم الناس شيئا من الصبر الا ما يعلمونه من زعماء العراق من صادق الرأي ووافر الاخلاص ، ولا شك انهم وامراء البيت الهاشمي سيتضافرون على ملء الفراغ الذي احدثه غياب مؤسس الدولة العراقية ورسول الوحدة العربية

لقد ادى الملك فيصل رسالته مشكوراً ، وذهب الى الخلود في جوار جده رسول الله ، وبقى في الدنيا من اعماله دوي يستمر اجيالا طويلة في آذان الاحياء ويضعه في مقام مؤسسي الممالك من عظماء الرجال الذين تجود بهم الحوادث حينا بعد حين

عبد الرحمن عزام

ولسان الصحراء يلفظ ناراً

« للشاعر المبدع ابي سلمى »

قصيدة عامرة خص بها الشاعر الفياض المبدع ابو سلمى جريدة الجامعة . وهي كما يرى القراء قطعة من قلبه المتحرق .

فيصل مات فأمسك القلب يا نا   عي الم يصدع النعي فؤادك
صدع الليل والنهار وقلب الد   هر والمجد والمنى وبلادك
بينما تضحك الجزيرة يا فيـ   صل والناس يرقبون معادك
واذا بالنجيع يكتب في الافـ   ق وداعا ويذكر استشهادك
لبست مكة السواد ودمع الحز   ن روى بعد النوى بغدادك
وغدا خافق الجزيرة يرفـ   ض التياعا والشام تشكو بعادك
بعدما قدتها الى المثل العلـ   ى القيت للزمان قيادك
بعد ما قد روى جهادك آي النو   ر اخفى الدهر الخؤون جهادك
ومضت بسمة الاماني فضاءت   جنبات الحمى ترى ارشادك
ثم غاضت فاظلم الجو فالعرب   تنادي — واحسرتا — اجنادك
كيف تنسى رجالك الصيد لما   يفادون ان عززن نجادك
واللواء الخفاق يملي على التا   ريخ — يافيصل الملوك — مرادك
ولسان الصحراء يلفظ ناراً   حين يروي الى الورى انشادك
ترقص السمر والاسنة لما   تتهادى وتستحث جوادك

***

احبس الدمع ايها النادب المسكـ   ين حزنا مشفقا ابرادك
اخفض الصوت لا تقل مات من احـ   يا شعوبا مليبا اجدادك
واسمع ان في السماء غناء   لمن استل سيفه واغمادك
فيصل علم الجهاد فلا تأ   س وعلم جهاده احفادك

« ابو سلمى »

وافيصلاه !

للاستاذ التفتازاني



« رب قد آتيتني من الملك وعلمتني من تأويل الاحاديث فاطر السموات والارض . انت وليي في الدنيا والاخرة توفني مسلما والحقني بالصالحين »

« صدق الله العظيم »

نم قريراً يااباغازي يافيصل بن الحسين ، قد شهدت كثيراً ، وانا لله وانا اليه راجعون ، وبعد فقد اصبحت في كنف الله والله غفور رحيم

نعم اصبحت في كنف القاهر فوق عباده والقادر على انفاذ مراده ، وها انت تعود الى العراق جثة هامدة بعد ان برحته منذ ايام تحمل لواء الفكرة الخالدة ، فكرة الوطني ، فكرة استعادة مجد العرب ونشدان حرية العرب ، ووقفت وانت القوي بايمانك ، العزيز بشعبك في حين تعصف هوج الرياح بمقدرات الامم ، فبينما تنكمش امة كالنمسا في تعدادها الى ستة ملايين بعد ان كانت بالامس اربعة وخمسين مليونا ، تثب بالعراق فتجمع ما تبدد من شمله ، وتوحد ما اختلف من نحله وتنهض به نهضة جبارة تصل به الى مصاف الامم المستقلة الحية وو هبته كل ما آتاك الله من مواهب ، ووقفت عليه كل ما رزقته من قوى ، حتى اذا ما خمدت الثورة التي دبرها خصوم العراق واعداء استقلاله ، لقيت ربك واضح النهج وثيق الرجاء بغفرانه وبعد فقد اصبحت اليوم ملكا للتاريخ ، وشخصية كشخصيتك لها ما لها وعليها ما عليها ولكن الامر الذي يجمع بينك وبين اسلافك الميامين ، والذي لا يملك التاريخ ان يجحده ، هو انك ضحية الواجب ، واعلام آل محمد عليه الصلاة والسلام ضحايا الواجب ، تراثهم ان لا يقروا على ضيم ، وان لا يبيتوا على ذلة ، وان باتوا على الطوى .

فليهنك ايها الشهيد الكريم انك قمت نحو العرب بما لا ينقطع بره ، ولا يضيع اجره ، ويخلد ما دام العرب ذكره

وافيصلاه ، باي عين ابكيك وباي قلم ارثيك ، وقد كنت رجلا كله قلب ، صلب اليقين متأجج الحمية ، كنت آمال امة في اهاب رجل

كم قاسيت في سبيل العرب وكم رأيت صنوف الارزاء والبلايا في سبيل العرب حتى اذا ما ابتدأت تجني ثمار غرسك اليانع ، اراد الله ولا راد لقضائه ان تقضي غريب الدار والاهل معا :

فلا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم .

اما انت يا سيد شباب بني هاشم ، ويا وريث هذا الملك الفتي ، يا ابن فيصل ويا حفيد الحسين ، يا سليل الرسول والبتول وليث الله الغالب احمل عبء شعبك الفتي بقلبك الفتي فقوامه القلوب وسناده الارواح ، تحوطه العروبة بانظارها وتمده بعدد محبتها من سائر اقطارها .

لقد شاء الله يا غازي ان يمهد لملكك في العراق بموقفك المشرف في حدث التياريين واخترقت قلوب شباب العرب في ارجاء بلادهم صيحتك الحقة ، فحركت كوامنها وتجاوبت اصداؤها باجلالك ، وانعقدت بها الوية اكبارك ، وقديما عرفكم الناس آل البيت بالنضبة للحق والتضحية بالانفس والنفائس في سبيل الحق وان حرمكم الحق

وعزاؤنا في رزيئتنا بفقدان ابيك انه انجب ، ولن تخلو الارض من نجيب من آل محمد يملاها قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا .

فعزاؤنا معشر آل البيت وعزاء العرب جميعا وعزاء العراق اننا

اذا مات منا سيد قام سيد   قؤول كما قال الكرام فعول

ولله الامر من قبل ومن بعد

الحنفي بمصر محمد الغنيمي التفتازاني
شيخ السادة الغنيمية

...

مات فيصل الاول

ايها العرب !

لسنا نجد للفاجعة وصفا الا بها

مات فيصل العرب وهذه قطع من اكبادنا نصوغها آيات عزاء الى العرب من كل صقع .مات حصن العروبة .فليبن العرب من قلوبهم حصنا

تلقت عصبة العمل القومي نبأ الفاجعة فكادت ترزح تحت وقع النبأ لولا ان تمدها روح فيصل بقوة وتهيب بها ان حي على تدارك الخطر

ايها العرب !

ان العراق الذي اراده ابن الحسين نواة لمجد العرب هو عراقكم وفاجعته فاجعتكم فساهموا في ملمته وتآزروا على مصيبته

ويا ابناء العراق

ان الاستقلال الذي بلغتموه هو حق العرب اجمعين فاحفظوه والحرية التي مات فيصل في تطلابها والذود عنها امانة العرب في اعناقكم فاحرصوا عليها . هذه وصية الملك وان لم يقلها فاحسنوا القيام عليها واسلكوا سبيل الجد في استكمالها فانما العرب تنيط بكم آمالها وتعقد عليكم رجاءها فاحكموا امركم واصمدوا للحادثات الجلال بحزم ومضاء تجليا فيكم وكفاح وجلاد عرفا عنكم فيمثل هذا تقرعين فيصل والى هذا تطمئن روحه

وعزاء ايها العرب واملا بالملك ابن فيصل ورحمتك اللهم وعونك

عصبة العمل القومي

اثر الفجيعة الكبرى في المجدل

ابرق المجدليون برقيات التعازي الى الاسرة الهاشمية وجلالة الملك غازي بفقد جلالة الملك فيصل وعطلت البلدة حوانيتها ولبست ثوب الحداد حزنا على فقيد العرب والمسلمين وقد وقف المؤذنون على منارة الجامع الكبير يرتلون آيات الذكر الحكيم وينعون للامة العربية مصابها العظيم

وقد هرع الاهلون الى الجامع الكبير يصلون صلاة الغائب عن روح جلالة الملك فيصل الحسين

وابرق المجلس البلدي اليوم الى جلالة الملك غازي وفخامة رئيس مجلس النواب البرقية الاتية

جلالة الملك غازي بغداد

المجدل تتقدم بتعازيها الحارة بفقيد الشرق العظيم جلالة الملك فيصل

وابرقت برقية الى سمو الامير عبد الله هذا نصها :

المجدل تقدم لسموكم وللامة العربية والاسلام واجب العزاء بفقيد العرب العظيم

حفلة تأبين

اجتمع اليوم اهالي المجدل في الجامع الكبير واقاموا حفلة تأبين لجلالة الفقيد العظيم ذكر فيها بعض العلماء تاريخ جلالته المجيد وما قام به من الاعمال الجليلة نحو الامة العربية والاسلام .

نعي عاهل العرب العظيم جلالة الملك فيصل ووقعه في مصر

خسارة العرب والمسلمين - اثر الفاجعة فى النفوس - تعزية الرئيس الجليل لجلالة الملك غازى

القاهرة فى ٩ - ٩ - ٣٣ لمراسل الجامعة الخاص

يا له من خطب اقض المضاجع وهلعت له القلوب اسفا وحسرة . ولقد اخذت اسلاك البرق وذرات الاثير تحمل ذلك النبأ المفجع في صباح اليوم من بغداد تارة ومن سويسرا تارة اخرى ومن لندن وسائر العواصم فوجمت النفوس في اول الامر غير مصدقة الخبر ومكبرة المصيبة على البلاد العربية عامة والعراق وسورية وفلسطين خاصة حيث كان رحمه الله موضع آمال شعوب باسرها وهو الرجاء لها في مدلهمات الخطوب .

ولقد ظهرت الصحف المصرية مساء اليوم حاملة ذلك الخبر سارده سيرة الفقيد العظيم وما تحلى به من مكارم الاخلاق وحميد الصفات وما عمله من اعمال جليلة لصالح العرب والجامعة العربية .

والحق يقال ان جلالة الملك فيصل كان مفطوراً على حب السلام والاصلاح فهو الذي تمكن بحكمته وبعد نظره من وضع حد الجفاء بين العراق ونجد فقضى على تلك الغارات التي كانت تشن من وقت لآخر من اجل مخافر بصية والسلمان والشبكة وغيرها .

ولقد بذل جلالته مجهوداً كبيراً حتى تم اجتماعه بجلالة الملك ابن السعود ذلك الاجتماع الذي ساد فيه الصفاء بين البلادين وصار كل منهما يخاطب الاخر بلفظ الاخوة فانعم بها من اخوة كان الفضل في احلالها للفقيد العظيم وكان فيها الخير للعرب جميعاً . واقول كلمة تدل على شديد احترامه لجلالة الملك ابن السعود وذلك ان الاجتماع طال فى البارجة الحربية بينهما والتزم المرحوم ترك التدخين احتراما لمبادىء البلاط السعودي والسنة الوهابية ومعلوم ان جلالته مكثر من التدخين ولما احس بتعب شديد في رأسه قال لجلالة ابن السعود هل تسمح لي ان اقول لك كلمة خاصة فاجابه ابن السعود ارجو ان كان من الممكن تركها ان تتركها فتركها ولكنه استأذن في الانصراف والتمشي على ظهر البارجة وهناك دخن عدة سكاير ولا اظن انه كان يناله لوم لو انه دخن وهما يجلسان جلسة المثل المثل .

وحدث ايضا على ظهر البارجة لما اكلا معا على مائدة عامة ان مد جلالة الملك ابن السعود يده للطعام من غير شوكة ولا سكين قائلا انني اترك العادة المدنية لجلالة أخي فيصل .

اقص هذه الحوادث الواقعية للدلالة على مبلغ الصفاء وعدم الكلفة الذي ساد مجلسي الملكين في اول اجتماع لهما ويغلب على ظني ان ابن السعود كان يخشي ان تكون الكلمة منطوية على شيء مكدر .

والخلف العربي اليس هو اباه خالفه فليت شعري ما الذي سيحل به بعد موت متعهده وغارسه وراعيه وباعث اقطاب رجاله للعمل على تحقيقه في الحجاز واليمن .

لقد كان رحمه الله خير دعامة في توحيد كلمة الجزيرة الاخذ بيدها فى مدلهمات الخطوب وكان موضع رجاء الجميع وازالة سوء التفاهم الذي ساد او كاد يسود العلاقات بين الملك ابن السعود والامام يحيى واخذت تتجه اليه الانظار للوقوف دون وقوع ما يكدر الصفو في تلك البلاد السعيدة

فرحمة الله عليك يا من كنت محط آمال الجميع اذا ما الليل انذر بخطب مدلهم والهم الله الجميع صبراً جميلا في وسط هذه الكارثة الهائلة . التي طاشت لها الاحلام وذهلت النفوس .

ومما يعزينا نوعا ذلك الموقف الشريف الذي وقفه جلالة نجله الملك غازي المعظم ولم يكد الحبر الذي كتب صحف المجد له والثناء على اعماله باجماع من اهل سورية وفلسطين يجف بعد فعسى ان ينهج على نهج والده المعظم ولا سيما بعد ما تعهده بتربيته الحكيمة وانشأه نشأة ديمقراطية عظيمة النفع يشهد له بذلك كل الذين خالطوه وتشرفوا بمقابلته فبارك الله للعراق بنجل فيصل الذي احياه وبعث فية روح الحياة ومات مجاهداً في سبيله رحمه الله رحمة واسعة والهمنا جميعا جميل الصبر وحسن العزاء وجعل الخير في خلفه الذى يجري في عروقه دم الشباب مغموسا بالشرف والنبل والكرامة والغيرة على مجد العرب الزاهر وعزم الباذخ .

أثر الفاجعة فى النفوس

لاتزال النفوس في حزن شديد على الفاجعة الكبرى التى انتابت العالم العربي وحطمت كثيراً من الآمال التى كانت معقودة على جلالة الملك الراحل ولوالى امد فقد كان رحمه الله الامل الوحيد في الدفاع عن حقوق البلاد الشرقية المهضومة الحقوق وكان يعد مملكته العراقية لتكون هى القائمة في هذا السبيل.

ولقد اخذت وفود المعزين تفد على دار القنصلية العراقية العامة بالاسكندرية للتعزية وكان في مقدمة المعزين سعادة محافظ الاسكندرية بالنيابة عن الحكومة وارسل دولة اسماعيل صدقي باشا تلغراف تعزية الى دولة رئيس الوزارة العراقية معزيا كما ارسل جلالة الملك فؤاد تعزية رقيقة لجلالة الملك غازي واهل زعماء مصر يقومون بواجب التعزية فقد كان جلالة ملك العراق وكان وزراء العراق يعطفون على النهضة الوطنية ولطالما كانوا سبباً في عقد اجتماعات مودة بين جمهور من اقطاب الوفد وبعض من رجال دار المندوب السامي البريطاني حبا في ازالة سوء التفاهم واحلال المودة بدل الجفاء .

ولقد اخذت الصحف المصرية تنشر الفصول عن جلالة الملك فيصل وجلالة ابنه الملك غازي مظهرة طيبات سيرة الاول راجية ان يوفق خليفته الى السير على منهاجه رحم الله الملك الراحل وكتب الفوز للملك الحالي.

ومن غريب التصادف ان ما تناقلته الاشاعات في فلسطين من ان الملك مات مسموما تناقلته ايضا السنة بعض الجماهير فى مصر ولا سيما بعد ما قيل ان جلالته اخذ حقنة قبيل وفاته وان مدير الفندق مات بعد جلالته بساعات فهل لهذه علاقة بتلك !؟

اريد ان اقول ان هذا شيء مما يشاع كما اشيع من قبل ان موت الملك حسين كان بالسم وذلك لحسن سيرته ومواقفه المشرفة ضد الانكليز مما لا نود الافاضة فيه هنا.

فنكرر الترحم على الملك الراحل ونرجو للملك غازي الفوز في النهوض بما نهض به والده رحمه الله

دولة النحاس باشا يعزي جلالة الملك غازي

أرسل حضرة صاحب الدولة الرئيس الجليل مصطفى النحاس باشا اليوم الى حضرة صاحب الجلالة الملك غازي الاول ملك العراق البرقية التالية هذا نصها :

بغداد :

حضرة صاحب الجلالة الملك غازي الاول ملك العراق :

ان فاجعة العراق بوفاة والدكم جلالة الملك المحبوب فيصل الاول مؤسس المملكة العراقية الحديثة ، قد فجعت مصر والعالم العربي في ملك عربي مقدام عاش للشعب ، ومات في سبيل العمل لرفعته ومجده ، واني بقلب حزين أتشرف بان ارفع لمقامكم الجليل ولبيتكم المالكي الكريم ، وللشعب العراقي النبيل ، عزاء الامة المصرية الشقيقة وعزائي ، كما ارفع تهانينا الصادقة بارتقاء جلالتكم عرش ابيكم ، جعلكم الله خير خلف لخير سلف ، وشعبكم الباسل بالمناعة والعزة والهناء .

رئيس الوفد المصري : مصطفى النحاس

نداء عام الى الامة العربيه

الملك فيصل يموت فجأة فى سويسرا

الاغلاق العام فى كافة المدن السورية

الحداد الشامل — الامة المصدوعة في اعز اركان نهضتها

ايها الشعب الكريم :

لم يكف الامة العربيه ما انتابها من الفواجع الدامية منذ الهدنة حتى الان من تقسيم وتشتيت وانتداب واستعمار واقصاء عن ارضها لتوطين شذاذ الآفاق وفتن تدس من وقت الى آخر بين ملوكها وامرائها واغتصاب لمواردها وانتزاع لحقوقها الطبيعية حتى اذا بدأت تستفيق من سباتها وتنظر الاشياء بعين واضحة وقامت تستعيد مجدها وغابر عزها عن يد ابنها البار المغفور له جلالة الملك فيصل الاول واذا بالاشراك تنصب حولها وبالكائن تعد لاغتيالها على شكل يأباه شرف البطولة وتأنفه الانسانية الثكلي . علق العرب آمالهم في العراق وفي سوريا وفى كل بلد عربى شعر بما قام به هذا البيت العظيم في القديم وما يقوم به ابناؤه في ادوار النهضة الحديثة من كبريات الاعمال على هذا البطل الخالد الذي ما فتىء يناضل عن شرف امته وحريتها وباع نفسه فى سبيل مجدها واسس الملك فى سوريا واعقبه بملك العراق ونهض بامته فى معارج الرقي في مدة لاتزيد عن بضع سنوات ولكن ذلك لم يرق لخصوم العرب واعدائهم الالداء واذا بالبرق يصعقنا بخبر وفاته المفاجئة التي هلعت لها القلوب

وقياما بالواجب القومى والديني فقد قرر السوريون اغلاق متاجرهم غداً (السبت) حداداً على الفقيد العظيم واقامة صلاة الغائب عن الروح الابية بعد صلاة الظهر في الجامع الاموي وبقية الجوامع في المدن السورية

فيا ايها العرب الدمشقيون يا ابناء الامة الواحدة اغلقوا متاجركم واتركوا ملاهيكم اشتراكا في هذا الحداد واشتركوا بصلاة الغائب

فلك ايتها الامة العربية طول البقاء وعزاء لكم يا ابناء هذه العائلة العظيمة وبالاخص بجلالة نجله الكريم غازي الاول وحي على القوة وحي على اليقظة والحذر والسلام

لجنة تأبين الفقيد الشهيد

...

ان الذى مات امة كاملة انه رمز العرب ومحط امالهم

فاجثوا على الركب وعفروا الجباه

مات سيد العرب • مات صقر قريش • مات فيصل الاول ، بعد ان حمل الامانة العظمى التى عرضت على السموات والارض فأبين ان يحملنها • فحملها • حفيد النبي • وحده فصانها فاستنارت فاستقام الامر

دمشق فى ٩ ايلول لمراسل الجامعة الخاص

ايها العرب

احنوا الرؤوس، طأطئوا الهامات، ان الذي مات كعبة العرب، فقد عاهد النفس على انجاز عمل عظم بمدان بعثت به نفسه المؤمنة الى النزول فى ميدان الجهاد الدامي ليكف عادية الظالمين ، ويقلم اظفار الوحوش الضارية ، فركب الصفر متون التضحية ، وحاكم المستبدين فانتصف وانصف وكان من العظام الخالدين

تلك حقبة من الدهر ، كانت الامة العربية وحيدة منقطعة لا مسعف لها ولا معين والاعاجم متفقون على سلب ما تملكه من مال ومتاع ، فجزعت عند الصدمه الاولى ثم نزلت على حكم القضاء الذى لا تملك رده ، ولا تعرف وجه الحيلة فيه ، واعدم عدد من خيرة ابنائها صلباً وشنقا ، واذا بصوت من شعاب مكة وبطاح يثرب ، يخترق حبة قلب الاثم والعدوان واذا بالعرب يسمعون لذلك الصوت الجهير القاصف القاهر الغلاب ، نبرات ترتعد من هولها فرائص الظلم - واذا بشبح ذلك الباطل المتسلط على رقاب العرب بسلاح الطغيان ينزوى من هيبته واذا بذاك الصوت يلقى في نفوس المستبدين الهول المعظم ذاك صوت الهاشميين من بني معد بن عدنان فلم تغتمض لهم عين ، فانهم سمموا فى الدار الملاصقة لبيتهم الطاهر انين امة محمدية عربية مفجوعة متوجعة تعالج هما ثقيلا وتشكو مصابا اليما - مصابا بآمالها ورجالها وليس من نصير يتوجع لها فيرد عنها الاذى ، فبسطوا ايديهم اليها فعل الصارخ المستصرخ وقالوا - نعم ايها العرب - ان الله يمتحن عباده ليعلم الذين صبروا فيدخر لهم فى دار نعيمه من المثوبة والاجر اضعاف ما كانوا يقدرون لانفسهم

مشى ابطال هاشم فكانوا سواسا كباراً وقوادا عظاما فاتحين وكانوا ابطال الثورة المقدسة ، خاتمة الماضي وفاتحة المستقبل ومظهرها الساطع المتلألئ بحكمتهم ومبادئهم

(نبأ الفجيعة الكبرى فى دمشق)

وبعد فقد وصل نبأ الفجيعة دمشق في الساعة التاسعة والدقيقة ٣٥ من صباح اليوم اذ بعث الينا صديق مفضال من عمان بنص البرقية الصادرة من (برن) والناعية للامة موت المليك موقعة باسم صاحب الجلالة الملك علي

(اداء صلاة الغائب على روح الفقيد)

وكذلك تلقت (الف باء) الدمشقية الغراء عدة اشارات هاتفية وبرقية من جميع الجهات في الفاجعة ، فاصدرت ملحقاً لجريدتها نعت به الوفاة الى الامة الدمشقية . وما ان اتصل النبأ بائمة المساجد حتى اوعزوا الى المؤذنين بنعي جلالته وتليت صلاه الغائب في المساجد كافة . وبعد ان أدى المؤمنون صلاة الجمعة فى جامع بنى امية وقف احد المصلين واذاع نعي جلالة ملك العرب فيصل الاول ، فوجم المصلون وكأن على رؤوسهم الطير ثم صاحوا بصوت واحد - الله اكبر - الله اكبر - وبعد صلاة الغائب خرجوا من المسجد وهم على اشد ما يكونون من الحزن على حفيد الرسول الاعظم .

وكذلك اذيع نعي جلالته ثانية على مآذن جميع المساجد عصارى هذا اليوم ودعوا جميع الناس لاداء صلاه الغائب ثانية عن روح جلالته ظهر يوم (السبت) فى الجوامع .

(دمشق تغلق حداداً)

وقد اجتمعت طائفة كبيرة من كرام التجار واقرت اغلاق المدينه طوال يوم «السبت» حداداً على الفقيد العظيم كما قررت ان يشترك التجار كافة بصلاة الغائب في الجامع الاموي عقب صلاة الظهر وسيشترك بهذا الحداد على ما علمنا جميع القاهي والملاهي ومسارح السيما وغيرها اعلانا لتضامن الامة امام هذا الخطب الجلل

(برقيات التعازي)

وقد اخذت والجماعات الوطنية تجتمع لارسال التعزيات الى العراق المفجوع بمليكه والى جلالة خلف الراحل الكريم الملك غازى المعظم

(برقية الشباب)

بغداد — جلالة الملك غازي

الفاجعة للعرب بامانيهم . المصاب فوق العزاء ، عاش جلالتكم املا للعرب وبلى ذلك التواقيع:

(برقية الف باء)

تعزيتنا لجلالتكم تنحصر بكلمة ابي بكر في سقيفة بنى ساعدة - اذا مات فيصل فالامة حية لا تموت - مات الملك عاش الملك

(بيروت والنبأ)

وفي الساعة الواحده بعد الظهر اتصل بنا الزعيم السيد جميل بيهم هاتفيا وسالنا صحة الخبر الصادع الحامل نعي جلالة الملك ومحط رجائهم فاكدناه لسعادته فاذاعه بين جميع الطبقات واقيمت صلاة الغائب في المساجد عن روح جلالة الفقيد العظيم

مطبعه الجامعه الاسلاميه — يافا

فيصل يتكلم فاستمعوا اليه ..

تتمة المقال الافتتاحي على الصفحة الاولى

العلائق بيننا وبين فرنسا فاستحالت الجفوة الى تودد ، وحدث الظروف تتكشف عن «فرصة مواتية» فجعلت محور المباحثات معهم وجوب اقامة حالة راهنة في سوريا بان يكون لتعاقد العراق العتيد موصولا بجهة سوريا تمثل البلاد ، ورحت اعترض على وجوه التعاقد التي يقترحونها فاقول لهم مع من نتفق الان ؟ امع سورية ام معكم. فان اسماء اعضاء اللجان التي تقترحون تأليفها اراها كلها اسماء فرنسية مثل مسيو فلان ومسيو فلان ، ومعنى التعاقد معهم انه يقع بين العراق وفرنسا لا بين العراق وسورية... وكانت حجتي قوية لا سبيل الى ردها

السانحة

وسافرت بعد ذلك الى اوروبا (كان ذلك صيف سنة ٩٣١) وهنالك رأيت تبدلا محسوساً في الذهنية الفرنسية وقد روجعت في ترشيح اخي جلالة الملك علي العرش السوري كحل بوجب الطمئنان العراق ويحقق اقامة حالة راهنة في سوريا يسندها الشعب. واؤكد لك وانت من صفوة الاخوان القدماء «هذا بالحرف» انه ما لاح في خاطري قط ان اسمي يحتمل ان يذكر في صدد عرش سوريا حتى مررت بجنيف فقابلني من الاخوان الامير شكيب والسيد احسان الجابري والسيد فارس الخوري فقالوا لي ان الحيلة الوحيدة لحل معضلة سوريا هي العمل لتوحيد قطري الشام والعراق في تاج واحد وبذلك يكون شطر من الوحدة قد تحقق بالفعل، ومما قالوه لي ان جلالة اخيك الملك علي على غاية من الوداعة وسمو الخلق ورفعة الجانب الا ان نفوذه في المحافل السياسية محدود ولا يستطيع ان يخلق لنا بدعة في السياسة فليس لها اذن غيرك. وان المسألة مسألة اغراض استقلالية لا مسألة اشخاص. واقول الحق اني دهشت لهذا الطارىء الذي ما خطر لي من قبل ببال. ولما نزلت باريز رأيت امراً زاد في دهشتي، فقد وجدت رجالا مسئولين من كبار موظفي الخارجية تبدر من افواههم اقوال تحمل هذا المشروع محتمل الحصول لو اكيد الحصول. وعند عودتي الى جنيف قابلني اولئك الاخوان فذكرت لهم ما رأيت في باريز من التحول العجيب فتهللوا وانشرحت صدورهم. وكنت اعتقد ان الوفد السوري والى جانبه السيد فارس الخوري هم والكتلة شيء واحد وبدا لي ان قضية سورية ليست قضية فيصل وعلي، بل قضية شعب وامان واستقلال، يحسن بمن يستطيع الخدمة ان يضطلع بها في علو عن بحث الاشخاص واني اذكر بغبطة ان اخي الملك علي قد ارتاح لذلك وتهلل لقرب حل قضية سوريا بهذا الشكل .

حيث هم !

هنا سمحت ان يذكر اسمي في صدد مسألة العرش، لا رغبة والله به بل بتوحيد قطرين حيين من اقطارنا المتوثبة للحرية. وقد توقعت وانا موقن كل الايقان ان سوريا برمتها ستؤيد الفكرة بلا ادنى اعتراض وان واحداً في سوريا لن يسمح لنفسه بمعارضة المشروع بالنظر للفوائد الاكيدة التي يحملها ، فلما صاح صائحون في الكتلة «لننتظر مسيو بونسو ماذا يقول....» ادركت انني كنت مخطئاً في تقديري وان اخواني في سوريا لا يزالون حيث هم سنة ٩١٩—٩٢٠ !!

اماثر الالم

وهنا رأيت جلالته يتملكه الالم وقد اخذ ينقر على المنضدة بقلم كان في يده نقراً يزداد شدة... فتداخلت في الحديث لاسكن من ألم جلالته وقلت:

ليثق سيدنا ان مشروع التوحيد قوبل مبدئياً بارتياح كبير جاهر به اعضاء الوفد السوري بجنيف ورجال اللجنة التنفيذية بمصر واكثرية الكتلة الوطنية في الداخل وجمهرة الاحرار في الخارج فالفكرة قبلت باجماع عام لم يشذ عنه الا افراد تدور حول نياتهم شكوك وريب وقد قاوموا ايضاً عودة احرار السوريين الى البلاد اذهم يتطلعون الى مآرب اخرى غير مآرب الامة وهم متأكدون انها تفلت من ايديهم اذا عاد الاحرار والزعماء وعلى رأسهم سيد البلاد الشرعي . فهؤلاء ليسوا الامة ولا يؤلفون واحداً في الالف ممن تحمسوا لذلك المشروع الضخم ، مشروع توحيد سوريا والعراق .

صواب ما فعل

ثم اكدت لجلالته فوق هذا. انما فعله من وضع اسمه في صدد توحيد القطرين قد كان له اثر نافذ في توجيه الامة الى ضوء جديد للخلاص فاخرجها من الحيرة والتبلبل ورسم لها (اشاعة) في الافق اصبحت نهتدي بها. وان هذا انم اي نفع ولو ارجىء تحقيقه الى حين .

وقلت : ليثق سيدنا حفظه الله ان طرح اسمه في صدد العرش وتوحيد القطرين لم يكن احد عوامل ضعف الكتلة . بل ان العامل الحقيقي نشأ عن طماح بعض الافراد الى غايات عاجلة. ويوجد مثل هؤلاء في كل امة اذ توجب عليهم ظروف خاصة ان يتلونوا معها مبتعدين عن الاهداف العامة . على انه اذا قدر للكتلة ان تتحطم فستكون فكرة توحيد القطرين (الضياء) الذي يبدد الحيرة ويرسم (البرنامج) الذي تلتف حوله الامة ولقد حصل هذا فعلا بتأليف اللجنتين في مصر واجماع كلمة الاحرار على تأييد المشروع) .

لتخليد ذكرى قائد الثورة العربية

كيف تخلد ايها العربي ذكرى قائدك ؟

تلقت البلاد العربية جمعاء خبر النعي الفاجع في مزيد من الذعر والحيرة والاضطراب . ذلك انها تقدر لقائد ثورتها مكانته ، وموضعه السامي من وثبتها الاولى ، ثم انها تحفظ له جميل الاحسان في الذهاب بالعراق العزيز ابعد مراحل الفوز في الجهاد. يضاف الى ذلك اعجابها بصفات الفقيد العظيم الممتازة رجلا وقائدا وملكا

(فيصل العرب جميعاً)

طوت الايام فيصلا الانسان الفانى . واحيا الدهر والتاريخ فيصلا الفكرة الخالده وقريباً تقام لقائد الثورة النصب والتماثيل في عاصمة ملكه بغداد لكن فيصلا العرب جميعا ، انه قائدهم الاكبر ، وابو نهضتهم الحاضرة فليخلد كل بلد عربي ذكراه، وليقم له التماثيل وليطلق اسمه الكريم على اكبر شوارعه، وافخم مؤسساته

(ماذا عملت البلديات؟)

وبهذه المناسبة ندعو البلديات في كافة انحاء فلسطين الى تسمية الشوارع الكبرى باسم الفقيد العظيم بدل ان يطلق عليها من الاسماء الاجنبية ما لا صلة لنا به!

اذن اقترح علينا

والان ايها القراء ، ماذا تقترحون لتخليد ذكرى فقيد ثورتكم الكبير .فكروا طويلا ثم ارسلوا لنا ما استقر عليه رأيكم في اجوبة مختصرة ننشرها على صفحات الجامعة في مكان خاص ثم ندعو الامة الى الاخذ بالاقتراح الوجيه ، اقتراح الاكثرية

هل قصرت يافا؟

مظاهر الحداد فيها

ما رأينا في القدس من مظاهر الحداد ، من اعلام سوداء تجلل السيارات والاندية والدور الكبرى والمتاجر ـ لم نره عاما مع الاسف في يافا

الواقع ان المدينة يجب ان تكون في حداد عام الى حين حل جثمان الفقيد بالطيارة الى بغداد فيجب ان يرفع كل متجر علماً اسودا ، او علما عربيا مجللا بالسواد . وحبذا لو يكون ذلك ابتداء من اليوم .ان يافا مدينة فياضة الشعور ـ فلماذا التأخير ؟

ونذكر بالخير الاندية ومكاتب المحامين وبعض المتاجر وشركة سيارات الخليل التي رفعت اعلاماً سوداء منكسة ـ وننتظر مزيداً .ويافا الوطنية النبيلة تسارع دائما الى المكرمات

البراءة في قضية البلابسة

عمان ١٠ لمراسلنا الخاص — انعقدت اليوم محكمة الجنايات للنطق بالحكم في قضية البلابسة وقد تلي قرار المحكمة ويقع في نحو ١٠ صفحات من القطع الكبير وقد اعلن براءة السادة الحاج سليمان البلبيسي واولاده الاربعة يوسف وعلي واسماعيل واحمد والشرطي عبد الرحيم محمود والمرأة فتحه المحمود

وحكمت على كل من الجندي مصطفى حسين المغربي والمتشرد اسعد العزراوي بالسجن ثلاثة سنوات بتهمة الشهادة الكاذبة .وقد دوت قاعة المحكمة بالهتاف للعدل وخرج السادة البلابسة توا الى قصر رغدان للتمثل بين يدي سمو الامير .اما اديب رمضان فقد غادر المحكمة قبل انتهاء تلاوة القرار اذ رأى انه يتجه لبراءة البلابسة . واخذ الناس يتوافدون عليهم للتهنئة بخلاصهم من هذه المؤامرة

احاديث

وحصلت احاديث اخرى ليس هذا اوان سردها ولقد خرجت من لدن جلالته احسبني ان قد سريت عن نفسه وأعدت اليه الرجاء في انماط السوريين بعبر الماضي... لاني رأيته احوج ما يكون الى هذا الرجاء بل رأيت قضيتنا احوج ما تكون للانتفاع بمواهب هذا الصقر.

•••

هذه يومية من يوميات مذكرات هذا العاجز قد حلى موت السيد الغالي من طيها فنشرتها قبل وقتها الموعود. ليستدل القراء على نبالة اغراض فيصل العظيم وميوله نحو قوميته التي افنى ذاته في ذاتيتها وجعلها فوق مراد نفسه ، وفوق مباهج الحياة الفانية .

سامي السراج

حزن دولة الزعيم العظيم

على الفقيد العظيم

اثارت الفاجعة بالفقيد العظيم فيصل الاول مشاعر صاحب الدولة مصطفى النحاس باشا زعيم مصر الاوحد فبعث الى جلالة الملك غازي ببرقية ماؤها الشعور الحي والنبالة الصحيحة واننا نكرر نشر نصها على هذه الصفحة لفتاً للانظار :

حضرة صاحب الجلالة غازي الاول ملك العراق

ان فاجعة العراق بوفاة والدكم جلالة الملك المحبوب فيصل الاول مؤسس المملكة العراقية الحديثة ، قد فجعت مصر والعالم العربي في ملك عربي مقدام عاش للشعب ، ومات في سبيل العمل لرفعته ومجده، واني بقلب حزين انشرف بان ارفع لمقامكم الجليل ولبيتكم الملكي الكريم ، وللشعب العراق النبيل، عزاء الامة المصرية الشقيقة وعزائي، كما ارفع تهانينا الصادقة بارتقاء جلالتكم عرش ابيكم جعلكم الله خير خلف لخير سلف وتعهدكم الباسل بالمناعة والعزة والهناء .

رئيس الوفد المصري : مصطفى النحاس

تعزية حكومة مصر في وفاة الراحل الكريم

القاهرة ح ١٠ ايلول — لمراسلنا الخاص — ذهب محافظ الاسكندرية قبل ظهر السبت الى دار القنصلية العراقية بالاسكندرية وابلغها تعزية الحكومة المصرية بالراحل العظيم

— وارسل اسماعيل صدقي باشا برقية الى جلالة الملك غازي معزيا بوفاة جلالة والده باسم الحكومة المصرية

تعزية اللجنة التنفيذية بمصر

القاهرة ١٠ لمراسلنا الخاص — ارسلت اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني بالقاهرة البرقية التالية الى جلالة الملك غازي

جلالة الملك غازي المعظم — بغداد

مصاب العراق مصاب العرب قاطبة فاللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني ترفع لجلالتكم تعزيتها الخالصة بقلب يتفطر اسى وتسأل الله ان يعوض الامة بكم خيراً

السكرتير العام : اسعد داغر

— وابرقت اللجنة برقيات تعزية الى رئيس الوزاره العراقية ورئيس مجلس النواب وزعماء الاحزاب العراقية

— ابرق لفيف من الادباء السوريين برقية الى جلالة ملك العراق الجديد هذا نصها

مصاب الامه العربيه عظيم وحزنها لا ينقطع نقدم لجلالتكم والعراق واجب العزاء وندعو لحفظ جلالتكم

موعد سفر سمو الامير الى بغداد

كان من المقرر ان يسافر سمو الامير عبد الله صباح هذا اليوم الى بغداد تلبية للدعوة التي وردته من رئيس الوزارة العراقية ليكون بجانب الملك غازي ليخفف عنه وقع المصاب وقد اجل سفره لاسباب قاهره الى يوم الثلاثاء القادم

برنامج استقبال الجثمان في حيفا

جاءنا في ساعة متأخرة من حيفا ما يلي:

عقد هذه الليلة اجتماع في نادي الجمعية الاسلامية حضره فريق كبير من الوجهاء والمفكرين ومندوبي الجمعيات والنوادي الوطنية واتخذت عدة قرارات اهمها :

١ — يبتدىء الاستقبال الشعبي العام من الميناء الى محل الطيران ويسار بالجثمان حملا على الاعناق .

٢ — يصلى على الجثمان الطاهر في المطار ويؤبن

٣ — تعطيل الاعمال في جميع انحاء فلسطين يوم وصول الجثمان

٤ — دعوة عموم فرق الكشافة والجمعيات والاندية الوطنية في فلسطين للاشتراك في التشييع

٥ — دعوة قناصل الدول والرؤساء الروحيين ورؤساء الدوائر في بطاقات خاصة

٦ — يحمل الجثمان مندوبون اقوياء من الكشافة يختارون من سائر الفرق بالبسة متناسبة .

٧ — تنكس اعلام الفرق الكشفية والهيئات والنوادي الوطنية اثناء السير بالجنازة وسيحضر مندوبو المجلس الاسلامي واللجنة التنفيذية الى حيفا قبل وصول الجثمان بيوم للاشتراك والمساعدة باتخاذ الترتيبات اللازمة وسيسير امام الموكب حملة الاكاليل . وقد انتخبت لجنة مؤلفة من عشرين شخصا لتنفيذ هذه المقررات ولتشرف على وضع برنامج سير الجنازة

تذيع غدا الجمعية الاسلامية بحيفا البيان التالي :

ان الجمعية الاسلامية على اتصال مع الهيئات والجهات المختصة لتنظيم البرنامج الشعبي العام لاستقبال وتشييع جثمان صاحب الجلالة المجاهد الاعظم الملك فيصل بحيفا . ومتى تم وضعه سيذاع في البلاد بواسطة الصحف والنشرات والجمعيه من الان تلفت نظر جميع المواطنين في مدن فلسطين وقراها الى ضرورة الاستعداد للاشتراك العام بهذا الواجب القومي وان يعتبر هذا البيان كدعوه عامة للجميع

ارسلت الجمعية الخيرية الاسلامية بحيفا الى جلالة الملك غازي البرقية الاتية :

فاجعة العرب في مليكهم اذهلت عقولهم بقلوب مكلومة صدمها الاسى والحزن نعزيكم وندعو الله ان يؤيد ملككم

انباء القدس

حول الفاجعة الكبرى

القدس ١٠ لمراسلنا الخاص ـ قابلت اليوم عددا من الوطنيين وكانت الاحاديث كلها حول نكبة العالم العربي بوفاة المغفور له فيصل الاول وتناول الكلام موقف العراق تجاه بريطانيا بعد رحيل الملك العظيم والمأمول ان قوة الشعب العراقي مؤتلفة مع شجاعة الملك الشاب ، جلالة الملك غازي تزيد العراق متانة في موقفه الدولي وخاصة تجاه بريطانيا . ويأمل المشتغلون بالسياسة العربية ان يظهر العراق بمظهر الاتحاد القوي خاصة في الاونة الحاضرة تمكينا لاستقلاله الحديث واستئنافا في حياته الجديدة

ـ سيرافق سمو الامير وفد فلسطيني مؤلف من مندوبين عن اللجنة التنفيذيه العربية والمجلس الاسلامي ومكتب المؤتمر الاسلامي وبقيه الهيئات الوطنية .وبعض الاشخاص بصفاتهم الشخصية ووفد من شرق الاردن وسيتقبل سمو الامير طلال ولي عهد الامارة الاردنية تعازي الوفود بالنيابة عن سمو والده في غيابه

— وردت على المجلس الاسلامي صورة البرقية التي تلقاها سمو الامير عبد الله من بغداد هذا نصها :

سينقل النعش الملكي نهار الاثنين ١١ ايلول من براندیزي الى حيفا ببارجة حربية ومنها الى بغداد بالطيارة ويتوقع وصوله يوم الجمعه ١٥ الجاري اذا لم يطرأ تبديل .

— تلقى الاستاذ الكبير محمد اسعاف النشاشيبي البرقية التالية من بغداد :

يشكركم صاحب الجلالة على شعوركم النبيل في مشاطرتكم الاحزان ومؤاساتكم الجميلة. السكرتير

— ابرقت جمعية اكودات اسرائيل برقيتي تعزية لجلالة الملك غازي والسمو الامير عبد الله

— تلقى الاستاذ الكبير السيد التميمي برقية من دوله رئيس الوزارة العراقية .

— تلقى الرئيس موسى كاظم الحسيني البرقية التالية من بغداد جوابا على برقية التعزية التي ارسلها الى جلالة الملك غازي الاول

صاحب الجلالة يشكركم على تعزيتكم

السكرتير

وتلقى عطوفة البرقية التالية من سمو الامير عبد الله

تلقيت برقيتكم المتضمنة العزاء بعين الشعور فاشكركم واشكر جميع الفلسطينين على مشاركتكم ايانا بالحزن العميق .

علمنا ان سماحة الحاج امين الحسيني ابرق الى سمو الامير عبد الله معزيا

— غادر صباح هذا اليوم سمو الامير سعيد الجزائري من القدس الى عمان لتعزية سمو الامير عبد الله وسافر ايضا الاستاذ عوني عبد الهادي بنوب من حزب الاستقلال العربي بالتعزية

جلالة الملك غازى الاول

﴿ ملك العراق الجديد ﴾

ولد جلالته في مكة سنة ١٩١٣ ووالدته هي جلالة الملكة خديجة كريمة الشريف ناصر باشا شقيق جلالة الملك حسين ونشأ في كنف مكه لانشغال والده في حوادث الثورة والحرب ، ثم سافر الى العراق مع والدته في سنة ٩٢٢ بعدما بويع والده بالملك فيها

وقد نص الدستور العراقي على ان ينتقل الملك من جلالة الملك فيصل الى الاكبر فالاكبر من ابنائه

وتلقى جلالته العلوم الابتدائية في مكه على اساتذة خصوصيين ، وبعد وصوله الى بغداد عهد الى طه باشا الهاشمي في الاشراف على تعليمه وتهذيبه ثم ارسل الى نكلترا سنة ١٩٢٧ فدخل جامعاتها ثم عاد الى العراق فدخل المدرسة الحربية في بغداد وتخرج منها في السنة الماضية برتبة ملازم في الجيش العراقي وكان بناء على امر والده يعامل في المدرسة والجيش كزملائه من الطلبة والضباط يشترك في العابهم وتمريناتهم ويأكل على مائدتهم كواحد منهم

ولما سافر جلالة والده الى انكلترا في ضيافته الرسمية لها في شهر يونيو الماضي ناب نجله الملك الجديد عنه للمرة الاولى ووقف في اثناء حوادث الاشوريين الاخيرة موقفاً اعجبت به البلاد وازدادت تعلقاً بشخصه الكريم والتفافا حوله

وفي اواخر آب الماضي زار جلالته المناطق الشمالية من العراق ومعه رئيس الوزراء ووزير الداخلية والحربية ثم عاد الى بغداد قبل سفر والده منها فاستقبل فيها استقبالا حماسيا عظيما

اهتمام المندوب السامى

بميناء الثغر

وصل جناب المندوب السامي بعد ظهر اول امس الى الثغر وبعد ان زار دائرة الحكومة ثم توجه الى العجمي حيث تفقد المركز الجديد للاخشاب ثم عرج على الميناء ، وشاهد تراكم البضائع وازدحامها وكثرة القوارب الراسيه في الميناء وهي بانتظار دورها فاستاء كثيراً لهذه الحالة ووعد باتخاذ التدابير السريعة لانهاء هذه المشكلة

وقد اصطحبه في دورته كل من المستر بولاك والمستر نوبل مدير الاشغال العمومية والدكتور ايوب

وسافر الاستاذ محمد اسعاف النشاشيبي الى عمان لهذا الغرض وعاد في المساء

— ابرق المجلس الاسلامي الاعلى الى جلالة الملك علي بسويسرا معزيا وراجيا ان يمر نعش صاحب الجلالة الفقيد بمدينة القدس ليصلى عليه في المسجد الاقصى

كيف تلقت بغداد النبأ الصادع

الحداد سبعة أيام

التفاف الشعب حول مليكه

بغداد في ٩ ايلول — بالبريد الجوي :

﴿ الصاعقة ... ! ﴾

وقع نبأ وفاة الملك على العراق كله وقوع الصاعقة فلم تدع الا حيرة واندهاشا وانذهالا . ولم يكن بدمن تصديق الخبر ، فاقفلت المتاجر والمصالح الحكومية وطلعت جريدة الاوقات على الناس بملحق تخاطفوه وهم بين مكذب ومصدق

﴿ الملك غازي الاول ﴾

وبعد مضي ساعتين على وصول النبأ الرهيب تبوأ الامير غازي العرش فاقسم اليمين امام الوزراء وتربع على الاريكة باسم الملك غازي الاول. وكان الاحتفال سيطا ، فقد امتطى جلالة الملك سيارته وركب من خلفه الوزراء وسط صفين من الجند الى البلاط الملكي

﴿ الهدوء والصبر ! ﴾

وعلى الرغم من الشجاعة التي ابداها الملك الشاب ورباطة الجأش فقد كان مضطربا اصفر الوجه من اثر الصدمة

﴿ مدة الحداد الرسمي ﴾

واقيمت الصلوات في كل مسجد ببغداد واضحت العاصمه فى حالة حداد لابسة السواد . فقد نكست الاعلام على مفوضيات الدول ودور الحكومة وشارك الشعب حكومته هذه المظاهر المحزنة وسيدوم الحداد سبعة ايام بتمامها

﴿ كلمات الوداع الاخيرة ﴾

ويقرأ العراقيون بمزيد الأسف والمرارة آخر ما تفوه به الفقيد العظيم وهو «اطمئن الان ، فقد بذلت ما استطيع لاسعاد شعبي وسيكون قويا محترما بعد رحيلي»

﴿ بغداد في ظلام ﴾

وبدت بغداد فى ظلام حالك، لا نور فيها ولا اضواء .ذلك ان البلدية امرت باطفاء المصابيح كلها ، ولا تزال العاصمة في بكاء ونواح يدمي القلوب . فلا تسمع في الشوارع الا الاغاني المحزنه تبكيك لدى سماعها وانت في بيتك على الفراش ، او في محل عملك . واكثر مايكون ذلك ليلا

﴿ الملك الجديد والشعب ﴾

ولجلالة الملك غازي منزلة رفيعة في نفوس الشعب فهو شجاع ابي. ومخاطراته في الطيران اشهر من ان تذكر .ولعل الشجاعة وحدها كافية لان تحببه الى امة الشجاعة ابرز فضائلها

بيان اللجنة التنفيذية الاردنيه

عن الخطب الفادح

تلقينا من المكتب الدائمي للجنة التنفيذية لمؤتمر الشعب الاردني العام هذا البيان المؤثر :

﴿ كل نفس ذائقة الموت ﴾

لقد انتقل فيصل الى جوار ربه ملبيا نداءه ...

فعزاء ايتها الامة العربية ، عزاءاً وصبراً هكذا اراد الله فلا مرد لقضائه اندك ذلك الطود الشامخ وانطفأت تلك الشعلة الوقادة وسكنت تلك الانفاس الطاهرة . انهار اعظم ركن من اركان العروبة ، فكانت الصاعقة الثانية . فيا لهول الاولى ويا لفداحة الثانية .

كان فيصل ، عربياً كريماً ، قرشياً ، هاشمياً .

كان جندياً امينا وكان مجاهداً كبيراً ، فقائداً شجاعا ، فأميراً خطيراً ، فملكا مخلصاً مقداماً .

كان رمز العروبة ورجل هذا العصر ، وكعبة الامال ، وكان مثلا اعلى للرجولية ، للاخلاص ، للتضحية ..

فيا له من خطب جلل وفاجعة من افدح فواجع القرن العشرين

فالشعب الاردني يساهم الامة العربية عامة والبيت الهاشمي خاصة فى هذا المصاب بأوفى نصيب ويتقدم بتعازيه الحاره الى صاحب الجلالة الملك غازي المعظم فالى الامه العربية ، والى المسلمين في سائر الاقطار ، فالى الشعب العراقي النبيل سائلا المولى الكريم ان يغدق شآبيب رحمته على روح الراحل العظيم وان يحقق آمال الامة في خلفه الكريم

وانت ايها الشعب العراقي الوفي الباسل ، الذي اديت الامانة حقها وقت بما يمليه عليك الاخلاص وعرفان الجميل ، انت الذي قد اعتدت الجهاد ولم تثن عزمك المصائب والاهوال .

اجل انت عزاؤنا فى هذا الخطب ، على الله ثم عليك اعتمادنا فى جهادنا القومي وانا لله وانا اليه راجعون

عمان فى ٢٠ جمادي الاولى سنة ١٣٥٢ الموافق ٩ ايلول سنة ٩٣٣

رئيس اللجنة التنفيذية لمؤتمر الشعب الاردني

ناجي العزام

...

برقية جلالة الملك فؤاد

حضرة صاحب السمو الامير عبد الله امير شرق الاردن : عمان القر — تلقيت بمزيد الاسف نبأ خطبكم الجلل فاعزيكم اجل العزاء واسأل الله تعالى ان يتغمد برحمته فقيدكم العزيز وان يمتع سموكم بالعمر المزيد فؤاد

جواب سمو الامير

حضرة صاحب الجلالة الملك فؤاد الاول — سراي المنتزه الاسكندرية .

لقد كان لجميل عزاء جلالتكم احسن وقع في قلبنا وشعرت باسف جلالتكم الحقيقي لمصابنا فاطال الله عمر جلالتكم وجعلكم لنا عوضاً في الفقيد وتغمده برحمته ورضوانه . (عبد الله)

تبادل التعازي بين ملكي مصر والحجاز وسمو الامير

سمو الامير عبد الله ـ عمان

نقدم للاخ تعازينا بفقد جلالة الاخ الملك فيصل الذى كان فقده خسارة للامة العربية نسأل الله ان يلهمنا جميعا الصبر ويعوضنا خيراً

عبد العزيز

رد سمو الامير عبد الله

الاخ جلالة الملك عبد العزيز — الرياض

تلقيت برقية جلالتكم المتضمنة جميل العزاء بفقيدنا وفقيد العربية بشعور عميق فاشكر لجلالتكم احساساتكم الرقيقة واتمنى للفقيد الذي التحق بالسلف الصالح الرحمة والغفران . (عبدالله)

برقية رئيس الوزارة العراقية

وارسل رئيس الوزارة العراقية الى سموه البرقية التالية

سمو الامير عبد الله عمان — ارفع لسموكم تعازي الحكومة العراقية على مصاب الامة بفقد سيدها وقائدها فيصل الاول المعظم تغمد الله جلالته بالرحمة (رشيدعالى)

فاجاب سموه

جواب سموه برقيا

لفخامة رئيس الوزارة العراقية بغداد

اشكركم وفؤادي مفعم بالاسى والحزن على رفيق تعزيتكم واسأل الله ان يتغمد اخي العزيز بالرحمة والرضوان وان يوفق قرة العين جلالة الملك غازي لتحمل هذا المصاب والقيام باعباء الامانة مع مؤازرة فخامتكم والشعب العراق المحبوب حق القيام مع رجاء ابلاغ العزاء للشعب والحكومة (عبدالله)

برقية أخرى من رئيس الوزراء

وجاءت البرقية التالية ايضاً من رئيس وزارة العراق

سمو الامير عبد الله عمان — سينتقل النعش الملكي نهار الاثنين ١١ ايلول من برندزي الى حيفا على بارجة حربية ومنها بالطياره الى بغداد ويتوقع وصوله يوم الجمعة ١٥ ايلول اذا لم يطرأ تبديل .الجميع بصحة جيدة رشيدعالي

الالحاح بوجوب مرور الجثمان عن الاردن

وعندما ذاع نبأ هذه البرقية هاجت الافكار في شرق الاردن وامت عمان وفود من فلسطين عرفت منها الساده امين التميمي ،عوني عبد الهادي راغب النشاشيبي فخري النشاشيبي واشتركت مع وفود بلاد الامارة فى رجاء سموه التوسط لدى جلالة ملك العراق لتعديل البرنامج حتى تتمكن الوفود من مرافقة النعش الذي يحمل جثمان الراحل العظيم الذي هو ملك الامة العربية جميعاً فتفضل سموه ولبى الرغبة الشعبية وابرق الى جلالة الملك غازي البرقية التالية

برقية سموه بذلك

جلالة ولدنا الملك غازي — بغداد

الامة الفلسطينية والاردنية تطلب بشدة مرور الجثمان المبارك للصلاة عليه في القدس ومن ثم الى بغداد رغبة في مرافقته الي بغداد وقد تشفعوا بي الي جلالتكم في اتمام مرغوبهم .انتظر الرد عبدالله

برقيات من عظماء وطنيين واجانب

وقد وردت برقية تعزية من موسوليني وجناب وزير المستعمرات وبرقيات من سلطان الاطرش وعباس حلمي ، حسن خالد ، الكولونيل كوكس ، تحسين الفقير عارف ادلبي ، محمد البسام آل لطف الله ، احمد الحسيبي ومئات غيرها .

تلق سعادة رئيس بلدية عمان البرقية الجوابية التالية :

طاهر الحسني عمان — صاحب الجلالة يشكركم — السكرتير

أما اللجنة التنفيذية للمؤتمر الاردنى فانها ستوفد وفداً ليرافق الجثمان الطاهر من حيفا حتى بغداد ولكن اسماء اعضائه لم يتعينوا بعد ، وستعين الحفلة بعد مجيء جلالة الملك من بغداد وتنظيم البرنامج

وفى الساعة الثالثة والنصف من صباح بعد غد يسافر سمو الامير الى بغداد بانتظار الجثمان الطاهر هناك وقد انبأتي جماعة اللجنة التنفيذية لمؤتمر الشعب الاردنى ان ستة عشر شخصا منهم سيرافقون سموه . وهم السادة ناجي العزام قاسم المنداوي سعيد المفتي ، رفيفان المجالي عطيوي المجالي ، ماجد العدوان ، هاشم خير ، مصطفى المحيسن ، صالح الموران ، فلاح الفواز ، محمود الفنيش، نظمي عبد الهادى ، سعيد الصميدي ، الحاج عبد الله الداود، علي النابلسي منري الزريقات

وابرق قنصل ايطاليا بالقدس البرقية التالية لحضرة الشيخ الخطيب

السنيور موسوليني كلفني ان اقدم لصاحب السمو تعازيه الحارة بالنيابة عن الحكومة الايطالية وعن شخصه بوفاة جلالة الملك فيصل فارجوكم ان تعربوا عن هذه الاحساسات لصاحب السمو قنصل ايطاليا بالقدس

هل مات الفقيد العظيم مسموما؟

الناصره ١٠ لمراسلنا الخاص — سرت اشاعة قوية في المدينة هي ان فيصلا مات مسموما والرأي العام في اضطراب من اجل هذه الاشاعة

الحداد العام علي الفقيد العظيم

الناصرة في ١٠ ايلول — لمراسلنا الخاص — قررت هيئة ادارة نادي الشبيبة الاسلامية اغلاق ابواب ناديها سبعة ايام حداداً على الملك العربي العظيم وستطير برقيات الى جلالة الملك غازي والى سمو الامير عبد الله

وقررت هيئة النادي الارثوذكسي بجلسة فوق العادة اغلاق ناديها حداداً على الفقيد العظيم ثلاثة أيام ، وطيرت برقية لجلالة الملك غازي هذا نصها : — الفاجعة أليمة ، والقلوب دامية ، فلكم العوض . (النادي الارثوذكسي)

ويستعد نادي الشبيبة الاسلامية في الناصرة لاقامة حفلة تابينية لجلالة الملك فيصل بعد تشييع جنازته الى بغداد .

صلاة الغائب على فقيد الامة العربية

عكا ١٠ لمراسلنا الخاص — غص اليوم جامع الجزار بالوف المصلين حيث اقيمت صلاة الغائب على فقيد الامة المغفور له جلالة الملك فيصل رمز العرب وباعث نهضتهم ، وبعد الصلاة تكلم الاستاذ صبحي الخضرا عن حياة الفقيد وعن بطولته في الثورة العربية ، وأتى فى خطابه على أيام جلالته فى دمشق وانتقاله الى العراق وتعلق العراقيين به والتضحيات التى قام بها من اجل الامة العربية . وقد بدا التأثر على الجماهير وذرفوا الدموع السخينة ، وقامت شبه مناحة فى صحن المسجد وقد اعلن المكيون الحداد الى ان يوارى جثمانه الطاهر . وقرروا الذهاب لحيفا والاشتراك به .

﴿ اشاعة تثير المواجس ﴾

حملت اليوم جريدة البلاغ المصرية خبر نشرته بين الشك واليقين فحواه ان جلالة الملك فيصل قد مات مسموما وقد اثار هذا الخبر حفيظة الرأي العام العكي ونحن بانتظار الاخبار الصحيحة

﴿ تأجيل حفلة تأبين ﴾

عكا ١٠ لمراسلنا الخاص — قررت لجنة تأبين المرحوم محمد الشبل للاشتراك فى الحركة غير العادية التي ستصير فى مدينة حيفا بمناسبة نقل جثمان المغفور له فيصل الاول تأجيل حفلة التأبين المقررة يوم الاربعاء الى يوم ٢٧ الجاري .

ألوف الاهالي يسيرون فى مظاهرة صامتة

طولكرم في ١٠ ايلول — لمراسلنا الخاص —

اضربت طولكرم اضرابا عاماً من مساء امس حتى غروب شمس هذا اليوم وتعطلت حركة المدينة جميعها وكانت الاعلام السوداء مرفوعة على البيوت وفى الشوارع وتجولت فرقة ابى عبيدة منكسة اعلامها وعصيها تنشد اناشيد الحزن فى الاسواق والشوارع ، واذن المؤذنون صباح اليوم حزنا على فقيد العرب وقائد ثورتهم الاولى . واجتمع شباب المدينة ووجوهها في الساعة الحادية عشرة في مقر كشافة ابي عبيدة وسار موكب عظيم من المقر تنام حتى الجامع ، وامامه الاعلام السوداء ورسم جلالة المغفور له يحملها كشافة الفرقة ومن خلفهم الوف الاهلين وبوصول الموكب الى الجامع ادى المجتمعون صلاة الظهر وصلاة الغائب عن الفقيد ، وبعد تلاوة عشر من القرآن الكريم افتتح حفلة التأبين السيد سليم عبد الرحمن وقدم الخطباء للجماهير السادة الشيخ نجيب البدي ، سعيد العنبتاوي ، عبد الرحيم العلي ، سعيد الناشف ، عبد الرحيم الخضر ، نور الدين النجار ، سليم عبد الرحمن ، المحامي موسي السيفى . وختمت الحفلة بالدعاء الحار وتلاوة ماتيسر من القرآن الكريم واهدائها لروح الفقيد . وذهب بعد ذلك الاهلون الي مقر الكشافة ولا يزال الناس في مأتم عام وحزن عميق

اضراب بيسان حدادا على الفقيد العظيم

بيسان ١٠ لمراسلنا الخاص — اضربت المدينة اضراباً عاما شاملا ورفعت الاعلام السوداء واصبحت امس وهي فى مناحة عظمى .وقد وفد رؤساء العشائر وشيوخ القرى ووجهاؤها الى بيسان يستفسرون عن حقيقة النبأ . ووزعت الشارات السوداء واقيمت صلاة الغائب وختم القرآن الكريم .وارسلت البرقيتان التاليتان

﴿ برقية الى بغداد ﴾

جلالة الملك غازي المعظم بغداد — مصاب العرب بوفاة رمز امانيها كارثة كبرى نعزيكم رحمة للفقيد العظيم الشبيبة العربية فى بيسان

« برقية الى عمان »

سمو الامير عبد الله عمان — فاجعة العرب الكبرى بوفاة رمز امانيها ورافع لوائها جلالة الملك فيصل ادمت القلوب .نرفع تعازينا الحارة . اعلنا الحداد

الشبيبة العربية فى بيسان

الالوف فى الخليل يصلون على روح الفقيد

الخليل ١٠ لمراسلنا الخاص — اجتمعت الالوف فى الحرم الشريف عصر يوم السبت واقيمت صلاة الغائب عن روح الفقيد الغالي وبعد تلاوة ما تيسر من القرآن الكريم خرجت الجموع يتقدمهم فضيلة القاضي الشرعي والعلماء وكان على رأسهم الطير لهول الصدمة وتعظم المصاب .

وانى سار المرء يرى الاعلام السوداء منكسة على المحلات التجارية والمكاتب وقد علق علم كبير في أهم شوارع المدينة كتب عليه «لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة»

وهذا الشام يرجف جانباه كركن المهد حين وهى فالا

فاجعة العرب الكبرى بوفاة عاهل العراق خالد الذكر فيصل الاول

نعى الهيئات والدوائر الوطنية ـ برقيات التعازي ـ اقوال الصحف

بيان الى العالم الاسلامي

اذاع مكتب المؤتمر الاسلامي الدائم البيان التالي الى العالم الاسلامي بمناسبة وفاة جلالة الملك فيصل الاول

بسم الله الرحمن الرحيم . « كل نفس ذائقة الموت ثم الينا ترجعون . والذين آمنوا وعملوا الصالحات لنبوأنهم من الجنة غرفا تجري من تحتها الانهار خالدين فيها نعم اجر العاملين »

ان المكتب الدائم للمؤتمر الاسلامي العام ينعى الى العالم الاسلامي اجم ملكا عظيما من اجل ملوكه العاملين وقائداً من خيرة قواده الميامين وزعيما عاملا من اكبر رجاله المخلصين ، سليل بيت النبوة ، وفرع الدوحة الهاشمية ، المجاهد العظيم والحازم المدبر الحكيم الملك فيصل الاول ملك العراق تغمده الله برحمته ورضوانه واسكنه فسيح جناته .

انتقل هذا الراحل العظيم الى رحمة ربه في مدينة برن بسويسرا بعد منتصف ليلة الجمعة لتسع عشرة ليلة خلت من جادي الاولى سنة ١٣٥٢ من هجرة جده صاحب الرسالة الاعظم صلى الله عليه وسلم وقد نعى بعد ذلك الى جميع العالم فكان نعيه كالصاعقة او اشد وقعاً على الامة الاسلامية فتفطرت لهذه الفاجعة الاليمة القلوب واضطربت الافئدة والنفوس ، فان هذا الراحل العظيم قد خلى مكانه والبلاد احوج ما تكون اليه ، وميدان الجهاد في سبيل مجد الاسلام والعرب لا يزال في اشد حاجة الى جولاته الظافرة الميمونة وعزماته القوية المتينة والى حنكته ودربته واصالة رايه وخبرته ، فقد كان رحمه الله الملك القوي لا ينام ولا يفتر ولا يهدأ يواصل الليل بالنهار كادحا جاهداً عاملا في سبيل امته وبلاده وقد كان رحمه الله عنوان التضحية الحقيقية الصحيحة وكان اهون ما لديه ان يضحي بجسمه وروحه وراحته حتى انهكه التعب واضناه العمل فسقط في ميدان الجهاد ظافراً برضوان الله ورضاء الناس ، وان من كان مثل الملك الراحل في خدماته الجلية للاسلام والعرب جميعاً والمسلمين لجدير بان يستمطر المسلمون على روحه البارة من ربهم غيث الرضوان وان يتلوا عليه آي الرحمان ناقشين جلائل اعماله على صفحات قلوبهم

فالمكتب الدائم للمؤتمر الاسلامي العام يتقدم بالتعزية بهذا الفقيد العظيم الى الامة الاسلامية في جميع اقطار الارض ويدعو المسلمين جميعاً حيثما كانوا لان يصلوا عليه صلاة الغائب عقب صلاة الجمعة الاولى من شهر رجب الفرد لسنه ٣٥٢ فيقوم المسلمون في بيوت الله بالصلاة على هذا المجاهد العظيم في وقت واحد في جميع الاقطار الاسلامية ، ويسأل المولى عز وجل ان يلهم الجميع الصبر وان يعوض المسلمين خير العوض وان يجزل له باحسانه ويتغمده برحمته ورضوانه .

(وبشر الصابرين الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم المهتدون).

بيت المقدس في ١٩ جادي الاولى سنة ٣٥٢

المكتب الدائم للمؤتمر الاسلامي العام

﴿ برقية اللجنة التنفيذية لمؤتمر السيدات العربيات ﴾

جلالة الملك غازي المعظم — بغداد .

السيدات العربيات بفلسطين يتقدمن لجلالتكم والامة العراقية بخالص التعازي في رزء العرب الجلل ومصابهم الاكبر لنا في جلالتكم خير العزاء

اللجنة التنفيذية لمؤتمر السيدات العربيات

وابرقت البرقية التالية الى سمو الامير عبد الله :

سمو الامير عبد الله المعظم — عمان .

السيدات العربيات بفلسطين يتقدمن لسموكم وللدوحة الهاشمية بخالص التعزية في هذا المصاب الجلل

اللجنة التنفيذية لمؤتمر السيدات العربيات

﴿ برقية الاستاذ النشاشيبي ﴾

ابرق الاستاذ النشاشيبي البرقية التالية الى معالي رئيس الديوان الملكي ببغداد

ارجو ان تتفضلوا برفع اخلص تعزيتي الى حضرة صاحب الجلالة الملك غازي الاول المعظم انا لله وانا اليه راجعون

محمد اسعاف النشاشيبي

وقد فهمنا ان حضرته سيسافر صباح الغد الى عمان لتقديم فروض التعزية الى سمو الامير عبد الله

— وابرق الاستاذ اديب رمضان السراج البرقيه التالية باسم حزب الله :

بغداد جلالة ملك العراق غازي المنصور :

نرجو الله ان يطفيء بزلال سعادة عهدك ما تأجج في قلوبنا من نيران اللوعة على ابيك

عميد حزب الله بالقدس

اديب رمضان السراج

فاجعة العرب بوفاة عاهل العراق

فجع العالم العربي كله بفقد جلالة الملك فيصل الاول ملك العراق ومناط امل العاملين في الامة العربية والمجاهدين لحياتها الاستقلالية ، فما كاد الخبر المشجي يتصل بالاسماع حتى اقبل الناس يعزي بعضهم بعضاً والدموع تنحدر من المآقي والزفرات تتصعد من الصدور

ليست الفاجعة بالتي يطاق الصبر عليها فان سيرة جلالة الفقيد من الفها الى يائها كلها اخلاص للامة وجهاد وكفاح في سبيل مجدها واستعادة عزها المفقود

ان سيرة الفقيد العظيم واضحة لكل ذي عينين منذ قام يناضل في سبيل امته ثائراً محاربا ، يقود جيش والده المغفور له حتى دخل الشام وحلب ظافراً تخفق فوقه الراية العربية المربعه الالوان ، الى ان قضى سوء حظ البلاد الشامية بان يرحل عنها كاشاء القدر ان يكون للعراق العربي الناهض نصيب اوفر من عناية جلالته فنادى به اهله ملكا عليهم وتقدم بهم ينشد معهم الاستقلال المفقود ، عاملا دؤوبا لايكل ولا يمل الى ان بدأ القطر الشقيق باقتطاف ثمرات الجهود المليئة بالحزم والاخلاص

مات الملك فيصل اكبر عامل لخدمة القضية الكبرى في جميع اقطارها . ففقد العرب مرجعاً ومعتصما ، وفقدوا اماما راشداً مهديا ، وفقدوا خبرة واسعة وتجارب وعزيمة صادقة لاتفل من غربها النوائب

فقد العرب فيصلا بعد ان فقدوا صاحب الجلالة اباه ، فكانت الصدمة اقسى من ان تحتمل . وليس بدع ولاعجب ان تظهر امة بكاملها باثواب الحداد حزنا على اكبر قائد فيها عودها السهر على انجاحها وعودها العمل لخيرها وصلاحها

في ذمة الله ايها الملك الراحل الى لقاء الله . انك ستفوز بما فاز به الصديقون من خير ورضوان . ان الامة التي عانيت المصاب وركبت الاهوال وضحيت براحتك وصحتك وبليلك ونهارك في سبيلها لتذكرك اليوم بالدمع الصبيب وستظل تذكرك مادامت اعمالك العظيمة تزين تاريخها الحديث وتلوها الابناء والاحفاد

والان وقد تسنم جلالة الملك غازي الاول اريكة العرش وهو فخر شباب العرب فالامل معقود بان يكون للعراق وللاقطار العربية جميعاً اكبر الخير في ايامه واعظم النجح على يديه

فتعزية لجلالته وللامة بفقد العاهل الكبير ، وتهنئة لجلالة الغازي ولشباب العرب بالعرش الجديد

القدس — النادي الرياضي العربي

وقررت هيئة ادارة النادي الحدث ما يلي:

١— اقامة حفلة تأبين في الساعة الرابعة بعد ظهر يوم الاحد الواقع في ١٠-٩-٣٣

٢— رفع اعلام سوداء فوق بوابة النادي

٣— وضع شارات سوداء على صدور الكشافة والاعضاء

٤— ارسال برقيتين احداهما للبلاط الملكي ببغداد والاخرى لسمو الامير عبد الله المعظم بعمان وهذا نص البرقيتين :

بغداد—البلاط الملكي

الكارثة عامة اصابت الامة العربية في الصميم بفقد رمز امانيها وممثل نهضتها المجاهد الاكبر جلالة الملك فيصل المعظم نعزيكم بلسان الامة العربية رحمه الله رحمة واسعة وجعل مقره جنات النعيم عاش الملك غازي الاول

عمان — سمو الامير عبدالله

فاجعة العرب العظمى ادمت القلوب نرفع تعازينا لسموكم والى البيت الهاشمي الكريم. اعلنا الحداد ثلاثة ايام مشاركة في الحداد

«برقية من جلالة الامام يحيى»

وردت على الرئيس الجليل موسى كاظم الحسيني البرقية التالية من جلالة الامام يحيي مطمنة عن الحالة في الجزيرة

لتقر اعين المخلصين وتنشرح قلوبهم — يحيى حميد الدين

« حداد المدرسة الابراهيمية الوطنية بالقدس»

قررت ادارة المدرسة الابراهيمية الوطنية بالقدس التعطيل عن الدروس يوم السبت ٩ ايلول سنة ٣٣ حداداً على وفاة جلالة الملك فيصل منقذ العرب ورافع راية الجهاد من اجل استقلالهم وحريتهم وتتقدم ادارة المدرسة باحر التعازي لجلالة الملك الغازي وسمو الامير عبدالله وسائر الاسرة الهاشمية الكريمة والى الامة العربية سائلة المولى ان يتغمد الفقيد برحمته ويسكنه فسيح جنانه وانا لله وانا اليه راجعون

الادارة

« برقية النادي الرياضي العربي المقدسي »

ابرق النادي الرياضي العربي المقدسي البرقية التالية :

جلالة الملك غازي بغداد :

المصيبة عظيمة نعزيكم وانفسنا

برقيات التعازي من نابلس

جلالة الملك غازي المعظم — بغداد

هلعت القلوب حزناً على ارتحال جلالة مولانا الخالد المجاهد في سبيل الامة العربية. ولقد لقي الله مؤديا الامانة فالى جلالتكم والشعب العربي العزاء وفي جلالتكم كل الرجاء .

دولة رئيس الوزراء بغداد— وفاة رمز الاماني الملك المجاهد اجهد قلوب الامة العربية التي ترى في جلالة الغازي والشعب العراق ما يكمل تتميم ما بدأ به الراحل العظيم .

سمو الامير عبدالله عمان— وفاة مولانا الملك المجاهد فيصل الاول اوجب في الامة حزنا عميقا العيون باكية والقلوب دامية فلسموكم وللامة العربية العزاء الكبير والصبر الجميل .

عبد الرحمن التميمي، عبد الرحيم النابلسي ، احمد الشكعة ، فريد العنبتاوي ، قاسم النمر، توفيق حماد، محمد تفاحه، مصطفى بشناق، عبد الفتاح طوقان ، عادل زعيتر، سعيد كمال، عبد الكريم صوفان، توفيق عرفات، طاهر المصري .

—وابرق جناب رئيس بلدية نابلس الى جلالة الملك غازي المعظم في بغداد بالبرقية الاتية: المجلس البلدي في نابلس يرفع لجلالتكم تعازيه المقرونة بالحزن والالم لفقد جلالة والدكم العظيم .

الرئيس

سليمان طوقان

— وارسل الوجيه الحاج عمر النابلسي برقية الى سمو الامير عبدالله هذا نصها اتقدم لسموكم معزيا بالفقيد العظيم تغمده الله بالرحمة والهمكم الصبر . وارسل آل عبد الهادي برقية الى حضرة صاحب السمو الملكي الامير عبدالله هذا نصها : فجيعة العرب والمسلمين بفقد مولانا صاحب الجلالة الملك فيصل تجل عن العزاء آل عبد الهادي جميعهم يقدمون لسموكم بملء الاسف والحزن تعازيهم الخالصة سائلين لجلالته رحمة واسعة بقدر ماضحى وجاهد في سبيل نصر العرب واعلاء مجدهم واسترداد حقوقهم وراجين الله ان يمد بحياتكم وسائر افراد البيت الهاشمي الطاهر ويحفظكم جميعاً ذخراً للعرب والمسلمين.

رئيس نادي آل عبدالهادي

قاسم عبد الرحمن

﴿ حداد الهيئات الرسمية ومأثرة البلدية ﴾

اعلنت دائرة بلدية نابلس ودائرة الاوقاف وغرفة التجارة ونادي آل عبد الهادي حدادها على فقيد الامة العربية . كما انه صدر امر رئيس المجلس البلدي بمنع الملاهي عن العمل وبعدم الترخيص للاجواق بالتمثيل في مدينة نابلس قبل دفن صاحب الجلالة الفقيد العظيم وقد بلغ ذلك لجميع مقاهي نابلس

﴿ مجيء جموع الفلاحين ﴾

اعلنت اليوم المدينة حدادها ونشرت الرايات السوداء فوق البيوت والحوانيت وهرع جموع القرويين من قراهم الى المدينة عندما وصلهم نبأ هذا المصاب العظيم وكانوا يسيرون في الشوارع نائحين باكين

﴿ فرقة خالد بن الوليد ﴾

قامت فرقة كشافة خالد بن الوليد بجولة في المدينة تتقدمها الاعلام السوداء واضعين شارات الحزن فوق صدورهم . وكانت اعلامهم وموسيقاهم مجللة بالسواد تدق دقات حزن واقامت الفرقة المذكورة بعد ظهر اليوم احتفالا كبيراً في ناديها بختم القرآن الكريم اشترك فيه جمهور كبير من الشباب الوطنيين

﴿ مظاهرة الاطفال ﴾

قام فريق من الاطفال بجولة في المدينة ينشدون الاناشيد المحزنة ويحملون اعلاما سوداء كتبت عليها كتابة مؤثرة مؤلمة

﴿ تعطيل المدارس ﴾

عطلت جميع المدارس الوطنية اليوم حداداً على الفقيد العظيم كما ان جميع السيارات في المدينة كانت ترفع في مقدمتها اعلاما سوداء حداداً وحزنا

﴿ وكالة الجامعة الاسلامية ﴾

كانت وكالة هذه الجريدة طيلة هذا اليوم تعج بالزائرين معزين بالفقيد العظيم وهم ينتظرون تفصيلات وافية عن اسباب الوفاة . ونشرت وكالة هذه الجريدة على بابها علماً اسود كتب عليه (مات ملك العرب فيصل يحيى ملك العرب غازي)

(اهتمام الاهلين بالخبر)

وصلت اعداد جريدة الجامعة صباح هذا اليوم فتخاطفتها الايدي باقل من ربع ساعة ونفذت الكمية الكبيرة التي وصلت الى وكالة هذه الجريدة

﴿ تعزية مدرسة واضرابها ﴾

ورد علينا هذه البرقية :

المدرسة المحمدية بالقدس ترفع تعازيها لجلالة الملك غازي والامة العربية بفقيد العروبة والاسلام وتعطل حداداً

المدير ابراهيم بدر

بيان الى العالم العربي

القدس ١٠ لمراسلنا الخاص : اصدر نادي الروضة المشمول برعاية جلالة فقيد الامة العربية الملك فيصل الاول المعظم البيان التالي :

نفخ المرحوم الملك حسين في بوق الوطنية فكان فيصل اول من لبى دعوته واجاب نداءه ، وضحى راحته وسعادته في سبيل الذود عن حياض الوطن المقدس والاستماتة في سبيل استقلال العرب اجمع ، وقد جاهد جهاد الابطال بهمة لا تني وعزم لا يعرف الكلل والملل وجهود مشكورة يحفظها له التاريخ بيضاء ناصعة في صفحاته شهد له بها اعداؤه قبل احبائه وحساده قبل اخلائه ، وما زال هذا المصباح المنير تطوح به الاسفار طوراً في بغداد واخرى في لندن او باريس املا في الوصول الى بغيته المثلى وغايته العظمى ، فنازل ساسة الغرب ودهاته فلاقوا من شدة مراسه الامرين وذاقوا منه مرارة ما رؤها في غيره وظل ناسجاً على هذا المنوال في الاباء والشمم وجسمه لا يحتمل عظم نفسه العالية الوثابة وروحه الابية المقدامة .

واذا كانت النفوس كباراً

تعبت في مرادها الاجسام

ناء جسمه الرقيق المزاج بثقل العبء الفادح الذي ما حمل مثله رجل من رجال العصر ، وكانت الروح المشتعلة وطنية لا تأبه بذلك حتى انطفأ بغتة ذلك السراج الوهاج ، وانتقلت تلك الروح العربية الابية الى الرفيق الاعلى فتلقاها الملائكة قائلين :

﴿ سلام عليكم طبتم فادخلوها خالدين ﴾

الا ان مصيبتنا به لعظمى وخطبنا لجلل ، ورزيتنا لكبرى ، ولكننا ننشد الشباب العربي الابي ان لا يفت هذا في عضدهم ، وان لاتخمد في نفوسهم تلك الشعلة التي اذكاها وهاتيك الجذوة التي اشعلها ، بل يتخذوا منه مثالا يحتذى حذوه وينسج على غراره ، ويظهرون في جسم كل عربي فيصلا في ابائه وعزمه وشممه ، فيصلا في عزته وانفته وتكريسه وتضحيته وليقل مات فيصل فلتعش مبادئه ونفسه ، مات فيصل فلتحى امته ووطنه ، مات فيصل فليعش غازينا المفدى

سكرتير نادي الروضة

ابراهيم ظاهر درويش

وابرق النادي المذكور البرقية التالية الى رئيس الديوان الملكي المحترم:

ان فاجعتنا في عاهل العرب وملكهم المعظم لعظيمة. أن فقد العالم العربي بموته اعظم ركن من اركانه واقوى سند من رجاله وخسر مولى طالما ضحى سعادته وهناءته في سبيل راحة بلاده العربيه ، فالقلوب كلمى حزينه والعيون عبرى متفجعة والرزيه جليلة والخطب فادح والثكالى تندب مليكها المحبوب والشباب يقول .

ألهم الله العرب الصبر الجميل وتغمد عاهلنا بصوب الرحمة

سكرتير نادي الروضة

الخليل تبكي فيصلا الراحل

الخليل في ٩ لمراسلنا الخاص

مات الملك .. عاش الملك ..

نقل البرق النبأ الصادع فدهش الناس وسكتت الالسنة وانقسم الاهلون الى حلقات متعددة . فهناك همسات خفية .

وعاذا كان يتهامس الناس ؟؟

لا ادري ... لماذا علت الكآبة وعم الحزن؟؟؟ لقد مات الملك . الملك المفدى صاحب الجلالة المرحوم فيصل الاول

وسأل بعضهم كيف مات الملك ؟؟؟ لا جواب

مات الملك وعاش الملك . في صباح اليوم لبست الخليل لباس السواد ورفعت الاعلام من على ابواب البيوت والحوانيت والمقاهي . وقد علق اصحاب السيارات، الشارات السود على سياراتهم . والمدينة الان في مأتم كانها بيت واحد

وبعد ان هدأ روع الناس من شدة صدمة الخبر ارسلوا البرقيات الآتية

— جلالة الملك غازي بغداد :

قضاء الخليل الدامي يشاطركم العزاء بفقيد العرب والاسلام صاحب الجلالة المرحوم والدكم عوضنا الله بكم خيراً

الخليل — شبان الخليل

— دولة رئيس الوزارة بغداد :

قضاء الخليل المكلوم يشاطر الامة العراقية بمصاب العرب والاسلام بوفاة المليك المعظم

الخليل — شبان الخليل

— سمو الامير عبد الله عمان :

قضاء الخليل الحزين يشاطركم العزاء بوفاة مليك العرب جلالة المرحوم اخيكم فيصل

الخليل — شبان الخليل

﴿ برقية شبان الخليل ﴾

وردتنا اليوم البرقية التالية من شبان الخليل :

هالنا الخطب لبسنا السواد تعطلت الاعمال ابرقنا معزين لجلالة الملك المفدى غازي ولسمو الامير عبد الله وللامة العراقية .

شبان الخليل

صدى الفاجعة في صفد الباكية

صفد ٩ لمراسلنا الخاص — خطب جلل انتشر بسرعة البرق في انحاء البلد في الساعة الواحدة بعد نصف الليلة الماضية . فكان له دوي هلعت له القلوب . تناولنا النبأ المريع ولفيف من الشباب تلفونياً من الجامعة الاسلامية . وفي مثل هذه الساعة المتأخرة من الليل قام المؤذنون ينعون فيصلا رمز الامة العربية الخالد . وفي الصباح كانت صفد مضربة اضرابا كلياً ورفعت الاعلام السوداء على المآذن والحوانيت والشرفات واعلن النادي الرياضي الاسلامي الحداد على جلالته فرفعت الرايات السوداء على داره وحمل كل عضو من اعضائه شارة سوداء حزنا وحداداً وكذلك فعل جمهرة المحامين والتجار والشباب وقد اجتمعت فرقة المثنى بن حارثة الشيباني في دار النادي . ثم سارت الى الجامع الكبير وفي مقدمتها صورة الفقيد محاطة باكليل من الزهور والاعلام العربية المنكسة ، وبعد الصلاة تكلم عدد وافر من الخطباء عن هذه المصيبة العظمى . وقد ارسلت الحكومة المحلية ممثلها تقدم التعزية الى رئيس البلدية وابرق فرع مؤتمر الشباب العربي بصفد برقية الى عمان وبغداد بالتعزية وقد اتخذت التدابير اللازمة لارسال وفد الى حيفا للاشتراك في استقبال الجثمان الكريم عند وصوله .

احزان بيت لحم للنبأ الصادع

بيت لحم في ٩ ايلول لمراسلنا الخاص

انقض خبر وفاة عاهل العرب الاكبر ومحط آمالهم صاحب الجلالة الملك فيصل الاول على اهالي بيت لحم انقضاض الصاعقة ووقف الاهالي وهم مشدوهين لهول الفاجعة وعظم المصاب يشكون في صدق الخبر حتى اكدته الصحف ويا للاسف . ولا يستطيع القلم وصف ما اصاب الاهالي من عظيم الحزن

وقد عبر نادي الشبيبة البيتلحمية عن شعور بيت لحم بان اعلن الحداد لمدة اسبوع ونكس اعلامه والغي حفلاته . وطير برقيتين الاولى لمعالي كبير الامناء في بغداد والثانية للقصر الاميري في عمان هذا نصهما :

معالي كبير الامناء بغداد .

بيت لحم تعزيكم بوفاة فقيد العرب الاعظم .

نادي الشبيبة البيتلحمية

سمو الامير المعظم عمان :

بيت لحم ترفع لسموكم وللبيت الهاشمي الكريم احر التعازي بوفاة صاحب الجلالة فيصل عاهل العرب

نادي الشبيبة البيتلحمية

« برقية متخرجي دار الايتام »

وابرق متخرجو دار الايتام الاسلامية البرقية التالية:

جمعية متخرجي دار الايتام الاسلامية تشارك جلالتكم الحزن الشامل والرزء المظلم الذي اصاب الجزيرة العربية بفقد عاهلها الاكبر جلالة الملك فيصل الاول والدكم المعظم وهي تعزيكم وتعزي نفسها بهذا المصاب الفادح داعية لكم بدوام العمر والتوفيق .

مات الملك يحيى الملك

السكرتير
فوزي يوسف

وقع النبأ الفاجع في الرملة

الرملة في ٩ لمراسلنا الخاص

بينما كان الناس اول امس في المسجد على استعداد لاداء فريضة صلاة الجمعة واذا بهم يفاجأون بالنبأ الرهيب وفاة عاهل العرب الاكبر جلالة الملك فيصل . فاخذ الناس يعزون بعضهم بعضا واسترسلت دموعهم وبكوا بكاء مراً . واعلن نعيه على المآذن . ودقت اجراس كنيسة الروم حزنا عليه . وقد صلي المسلمون على روح جلالته صلاة الغائب . داعين الله تعالى ان يلهم الاسرة الهاشمية ونجله المفجوع جلالة الملك غازي ، وجميع الامة العربية جميل الصبر ، وان يسكن جلالته فسيح جنانه .

وما كاد هذا النبأ الفاجع يذيع في المدينة حتى وزعت بلدية الرملة نشرة النعي الآتية :

بقلب دام مرتجف نعلن لعموم الاهالي بكل حزن واسى نبأ وفاة جلالة الملك فيصل ، فقد اخترمته المنون بالسكتة القلبية في عاصمة سويسرا (برن) فنقدم تعازينا للامة العربية بفقد ركنها الاوحد العظيم، اسكنه الله جنات النعيم .

وقع نبأ الفاجعة العظمى في الناصرة

الناصرة في ١٠ لمراسلنا الخاص

البلد والقضاء في مناحة لفاجعة العرب الكبرى بوفاة الملك الهاشمي وقد نعى المؤذنون الخبر الصادع من على المنائر ودقت جميع اجراس الكنائس حزنا على الفقيد الكريم ، وارسلت برقيات التعزية الى الاسرة الهاشمية وجلالة الملك الغازي وسمو الامير عبد الله . كان الناس يقرؤون عدد الجامعة امس ودموعهم تتساقط حزنا واسى .فانا لله وانا اليه راجعون

غزه تعزي بفقيد العرب

غزه في ١٠ لمراسلنا الخاص

بعث جناب رئيس بلدية غزه السيد فهمي الحسيني برقية الى سمو الامير عبدالله هذا نصها: باسم اهالي مدينة غزه اقدم التعازي لسموكم بوفاة عاهل العرب وفقيدهم العظيم ساكن الجنان الملك فيصل

وارسل برقية اخرى الى معالي كبير الامناء في بغداد هذا نصها :

ارجوكم ان تبلغوا جلالة الملك تعازي اهالي غزه وحزنهم العميق بوفاة عاهل العرب العظيم ساكن الجنان الملك فيصل

وارسل برقية الى معالي رئيس مجلس النواب في بغداد هذا نصها : بالنيابة عن اهالي مدينة غزه اقدم التعازي للشعب العراقي الكريم للكارثة العظمى بوفاة عاهل العرب العظيم .

جمعية الرابطة الادبية بحيفا

تعزي سمو الامير عبد الله

مولاي

ان الفجيعة العظمى التي حلت بسموكم وبجميع آل البيت الهاشمي لهي فجيعة عظمى ونكبة هائلة وقعت على جميع العرب وخصوصا على الشباب المسيحي واعضاء جمعية الرابطة الادبية بحيفا بوفاة عاهل العراق الكبير وزعيم الشباب الاعظم جلالة الملك فيصل الاول شقيق سموكم المفدى ملك العراق المحبوب كيف لا وجلالته زعيم الشباب وملكه الاوحد ورافع علمه عاليا في سماء الشرق والغرب .

مولاي

مات جلالة الملك فيصل وهل كلمة اعظم واشد هولا من هذه الكلمة ولكن ما العمل ، واراده الله عز وجلا هكذا شاءت فلا مفر منها ولا اعتراض عليها وامام هذا لايمكننا والقلب يتفطر حزنا واسى ويتقطع لوعة حسرة والاعين تدمع دما الا ان نصرخ الله اكبر انا لله وانا اليه راجعون .

ختاما تنازلوا مولاي بقبول تعازي القلبية ممزوجة بتعازي الشباب المسيحي الحيفاوي واعضاء جمعية الرابطة الادبية بحيفا الصادرة من قلوب مفعمة محبة واجلالا لآل البيت الهاشمي وحزنا واسى على سليل ذلك البيت العظيم واخو مولاي ادامكم الله فخرا للعرب اجمع .

حنا البحري
صاحب مجلة الزهرة
ورئيس جمعية الرابطة الادبية بحيفا

وقع النبأ الفاجع في طبريا

طبريا في ٩ لمراسلنا الخاص

ما ذاع نبأ نكبة العرب الكبرى بوفاة جلالة الملك فيصل الاول حتى طير الاهلون برقيات التعازي الى الاسرة الهاشمية وجلالة الملك غازي وعطلت الاعمال واقفلت المدينة وهالت هذه الفاجعة الناس وصاروا يتساءلون عن صحة الخبر الى ان وصل ملحق الجامعة الاسلامية فتأكدوا الخبر وساد الحزن العميق وسالت الدموع وتجللت المآذن بالاعلام السوداء واجتمع الاهلون بالجامع العمري وصلوا صلاة الغائب عن روح الفقيد المعظم

صدى الفاجعة

العظمى في البيرة

البيره في ١٠ لمراسلنا الخاص

ما كادت تصل الاخبار الى البيره بوفاة فقيد الامة العربية وقائد ثورتهم صاحب الجلالة الملك فيصل بن الحسين ملك العراق الاول حتى كنت ترى دموع الاهلين تنحدر من عيونهم ووجوه شاخصة الى السماء تناجي ربها وقد علا التكبير على المآذن وكان ان جمعية الشبان المسلمين لقضاء رام الله في البيرة اعلنت حدادها وتقفل ابوابها ثلاثة ايام اعتبارا من اليوم ورفعت علما اسودا على قاعتها وكان الناس يعزي بعضهم بعضاً في ذمة الله يابا غازي .وانا لله وانا اليه راجعون

تعزية الامة المغربية في جلالة الملك فيصل

جلالة الملك غازي :

الامة المغربية المفجوعة وفاة ملك العراق ، تشاطر الامة العربية احزانها وترجو لجلالتكم كل توفيق ،

البعثة المغربية في مصر

تعزية جمعية منع المسكرات

الجامعة الاسلامية — يافا

جمعية منع المسكرات تعزي الامة العربية بالخطب الجلل

برقية شباب الوحدة بدمشق

الجامعة الاسلامية — يافا

نرسل اليكم نص برقيتنا لجلالة الغازي مع تعزيتنا الخالصة :

بغداد : جلالة الملك غازي

فاجعة الامة العربية بمصابها الاليم ادمى القلوب عشتم جلالتكم لآمال العرب

شباب الوحدة العربية

كبير آل السراج يعزي

اخي السامي

عزاء للجامعتين : الجامعة الاسلاميه والجامعة العربية بفقد روح نهضتها الراحل واملها الضائع وامانيها المتلاشية ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم .

محمد كمال السراج

آل عبد الهادي يعزون

لحضرة صاحب الجلالة الملك علي المفدى:

لفجيعة العرب والمسلمين بفقد مولانا صاحب الجلالة الملك فيصل تجل عن العزاء آل عبد الهادي جميعهم يقدمون لجلالتكم بملء الاسى والحزن تعازيهم الخالصة سائلين لجلالته رحمة واسعة بقدر ما ضحى وجاهد في سبيل نصر العرب واعلاء مجدهم واسترداد حقوقهم راجين الله ان يمد في حياتكم وحياة صاحب السمو الامير عبد الله وسائر افراد البيت الهاشمي الطاهر ويحفظكم جميعا ذخراً للعرب والمسلمين

قاسم عبد الهادي

وابرق الى صاحب السمو الامير عبد الله البرقية التالية :

لحضرة صاحب السمو الملكي الامير عبد الله المفدى

لفجيعة العرب والمسلمين بفقد مولانا صاحب الجلالة الملك فيصل تجل عن العزاء آل عبد الهادى جميعهم يقدمون لسموكم بملء الاسى تعازيهم الخالصة سائلين لجلالته رحمة واسعة بقدر ما قدم للعرب وضحى في سبيلهم راجين الله ان يمد في حياتكم وحياة سائر افراد البيت الهاشمى الطاهر ويحفظكم ذخراً للعرب والمسلمين

نابلس قاسم عبد الهادي

تعزية جمعية اتحاد معلمى المدارس

جمعية اتحاد معلمى المدارس الاهلية بيافا تتقدم لجلالة الملك غازي وجلالة الملك علي وسمو الامير عبد الله وسائر آل البيت والامة العربية بتعزيتها بوفاة جلالة الملك فيصل العظيم قائد العرب الاكبر ومحط امانيهم ومعقد آمالهم وهي تسأل الله تعالى ان يديمهم ذخراً للعرب والاسلام

سكرتير الجمعية

برقية وجيه الى جلالة الملك غازي

غزه في ١٠ ايلول — لمراسل الجامعة الخاص — ابرق الوجيه الحاج راغب ابو شعبان البرقيتين التاليتين لجلالة الملك غازي وسمو الامير .

جلالة الملك غازي

مصاب العرب بفقد عاهلهم صدع القلوب باسم عائلة ابي شعبان نعزي جلالتكم

راغب ابو شعبان

برقية ثانية

سمو الامير عبد الله — عمان

النبأ الصادع اذهلنا باسم عائلة ابي شعبان نعزي سموكم

راغب ابو شعبان

بلدية نابلس تخلد ذكرى الفقيد العظيم

نابلس ١٠ — لمراسلنا — من المنتظر ان يقرر المجلس البلدي في نابلس تسمية الشارع الجديد الممتد من قرب محطة سكة الحديد من نهاية قشلاق البوليس ، باسم جلالة المغفور له الملك فيصل الاول تخليداً لذكراه في هذه المدينة العربية

برقية نادي الشبيبة الارثوذكسية بالرملة

الرملة ١٠ لمراسلنا الخاص — ابرق أمس رئيس نادي الشبيبة الارثوذكسية البرقيتين الاتيتين : جلالة الملك غازي المعظم : بغداد — قلوب واجفة تتفطر أسى وحزناً نعزيكم وآل البيت الهاشمي الكريم بوفاة الملك الابي المجاهد الاعظم فخر العرب ورمز امانيهم

سمو الامير عبد الله المعظم : عمان — الخطب جلل والمصيبة فادحة ، بقلوب مصدوعة نعزيكم والامة العربية جمعاء ، ألهمنا الله واياكم جميل الصبر (نادي الشبيبة)

وقد علمت ايضاً بان النادي قرر اغلاق ابوابه واغلاق المدرسة الارثوذكسية التابعة له ثلاثة أيام .

صدام بين الجند الاضافي

وقوع جندي قتيلا !

نابلس ١٠ لمراسلنا الخاص — وقعت مشاجرة بين الجند الاضافي لتعقيب ابي جلده ادت الى استعمال اطلاق الرصاص وقد اصيب منهم المدعو توفيق من قرية بيتا فوقع قتيلا

صفحة خطيرة من تاريخ الثورة العربية

حكاية فرس « الامير » فيصل « الصفراء »

او احرج ساعة في حياة فيصل الاول

سياسة التتريك

لما اعلن دستور سنة ١٩٠٥ في تركيا تنفست السلطنة العثمانية الصعداء واستبشرت البلاد خيرا بهذا الدستور الجديد ولم يلبث رجال « حزب الاتحاد والترقي » ان قاموا بالدعاية الواسعة لتوحيد الشعور الوطني العثماني بين جميع الشعوب التي يرفرف عليها علم السلطنة . فقد كان من رأيهم ان (تتريك) تلك الشعوب هو احسن وسيلة وخير ضمانة لحفظ كيان المملكة العثمانية الواسعة المترامية الاطراف

ورأى الشباب العرب في هذه الخطة من جماعة حزب الاتحاد والترقي احتقارا للبلاد العربية وتضييعا للقومية العربية ، فنهضوا يقاومون تلك الحركة ، واخذت جمعياتهم السرية التى تأسست لهذه الغاية تعمل على ايقاظ الشعور القوى في البلاد العربية . وكان من اقوى تلك الجمعيات في ذلك الحين (جمعية حزب الفتاة) يبرز من بين رجالها بعض افراد من آل البكري الذين كانوا في نفس الوقت ضباطا في الجيش التركي .

فيصل في الاستانة :

وعلم شريف مكة (الحسين بن علي) من فوزي البكري احد ضباط القوى التركية في مكة بخبر تلك الجمعية فارسل ولده الامير فيصل بمهمة الى استانبول واوصاه بالمرور بالشام والتعرف الى رجال تلك الجمعية . فسافر فيصل الى استانبول وعرج في طريقه على دمشق ونزل ضيفا على آل البكري وهناك تعرف على زعماء الحركة العربية وعلى اغراض ومرامي تلك الجمعية . ثم تابع سفره الى استانبول لانجاز المهمة الظاهرية التى قدم لاجلها وعرض على الباب العالي خضوع والده وولاء عرب الحجاز للخليفة العثماني . ثم عاد الى مكة فنقل لوالده خبر تلك الجلسة التاريخية التي حضرها في بيت البكري والتي تحقق فيها من استعداد عرب سوريا للثورة وخلع النير التركي عن كواهلهم .

تركيا في الحرب !

وفي تلك الاثناء دخلت تركيا الحرب العظمى وحشدت حملة كبيرة سيرتها الى قنال السويس. واراد السلطان التركي ان يختبر مدى خضوع شريف مكة له فاوعز الى جمال باشا القائد التركي في سوريا بان يطلب من شريف مكة مد يد المعونة لتركيا في الميدان الجنوبي فكتب جمال باشا الى الحسين يطلب منه ان يمد الحملة الزاحفة على القنال بجيش من متطوعة العرب فرد عليه الشريف يظهر استعداده التام لتعضيد جيش الخليفة ولكنه ينقصه السلاح والذخيرة.

في القتال !

واحدث هذا الرد الودي ضجة استحسان كبرى لدى السلطات التركية وصدرت الاوامر في الحال بارسال كمية كبيرة من السلاح الى الحجاز . وارسل السلطان مبلغ ٢٠ الف جنيه تركية ذهبا الى شريف مكة لصرفها على متطوعة العرب .

ومن ذلك اليوم شرع الحسين بتجنيد المتطوعة وحشد الفرسان .

وفي الوقت نفسه كانت مفاوضات تجري بين مكة ورسل الحكومة البريطانية للانتقاض على الباب العالي : وانقضت مدة انتظر فيها جمال باشا بفارغ الصبر التحاق متطوعة العرب بالحملة التركية في الميدان الجنوبي .

ريب وهواجس !

وفي خلال تلك المدة لحظ الحاكم التركي في المدينة (حركة غير عادية في الجزيرة العربية) فارسل كتابين احدهما للباب العالي والثاني الى جمال باشا يخبر فيهما بتلك الحركة غير العادية التي يشعر بها في الجزيرة . واتصل بالشريف حسين نبأ ذينك الكتابين فكظم غيظه واسرع في الحال الى ملاشاة تلك الريبة التي اثارها حاكم المدينة التركي في نفوس رجال الحكومة العثمانية وارسل ولده الامير فيصل بصحبة خمسين شابا من ابناء رؤساء العشائر الحجازية المختلفة الى دمشق ليقيموا لدى جمال باشا باعتبار انهم طليعة الفرق المتطوعة . فقابلهم ذلك القائد التركي بابتهاج لانه رأى ان هذه الكتلة النبيلة من ابناء العشائر العربية خير (رهينة) لخضوع عرب الحجاز للخليفة العثماني .

الامير في دمشق

ولما استقر المقام بالامير فيصل في دمشق عاد للاتصال بآل البكري ومكث في دمشق خمسة اشهر طوال لعب فيها دوره بمهارة حيث كان يجتمع برجال الحركة العربية بين حين وآخر في بيت آل البكري الذي كان وقتئذ المقر الرئيسي السري للحركة الثوريه العربية .

بدء الخلاف

وتقدمت المفاوضات في خلال هذه الفترة بين شريف مكه وبريطانيا وكان جمال باشا يعتقد ان الحسين لا يجرؤ على العصيان ما دامت تلك (الرهينة) مقيمه في دمشق بمتناول يده ...

...

وفي تلك الاثناء الصعبة التي تعد من احرج ايام الثورة العربية نشب خلاف بين الحاكم التركي في مكه وبين الامير علي ابن الحسين أدى الى توتر العلائق بينهما واتصل خبر ذلك الخلاف بجمال باشا فاوعز الى الامير فيصل ان يكتب الى ابيه يطلب منه ارسال الامير علي الى دمشق . ولكن الامر انتهى بابعاد الامير علي الى المدينة

اعواد المشانق

وعلى اثر ذلك ازداد جمال باشا حنقا على رجالات العرب واخذ يعلقهم على اعواد المشانق . وكان بين الذين اعدمهم ذلك الطاغية اربعة من رجال الحزب العربي الثوري الذين يعرفون تفاصيل الحركة الثورية . وقد حاول الامير فيصل التوسط لدى جمال باشا بالعفو عنهم ولكن ذلك القائد التركي هدده بمثل مصيرهم ان هو حاول ان يثير شكوكه نحوه مرة اخرى ... ولو ان واحداً من اولئك الاربعة افضى بما يعلمه عن الخطط الثورية لكان لتلك الحركة الوطنية العربية شأن آخر غير الذي نراه اليوم.

تفكير ..!

وفي صباح ذات يوم عرف الامير فيصل بتمام المفاوضات بين والده وبين الانكليز ، وعلم باستكمال الاستعداد لاعلان الثورة العربية، وان جيوش العرب المتطوعة ترابط في ضواحي مكه بقيادة الامير علي ، فشرع في رسم خطة ينجو بها من دمشق مع بقية «الرهينة» وكانت تلك الفترة من احرج ساعات حياته.

قصة الوفد !

ولما علم جمال باشا بقيام الامير علي على رأس فرق المتطوعة العرب ووجهته دمشق تلاشت من نفسه الريب التي حامت حول اخلاص شريف مكه واخذ من تلك الساعة يعامل فيصل وجماعته معاملة ودية واغتنم فيصل هذه الفرصة فعرض على جمال باشا ارسال وفد خاص لاستقبال الامير علي وجيشه المتطوع. فارتاح جمال الى هذه الفكرة ووافق على خروج الامير فيصل نفسه على رأس ذلك الوفد

وهكذا خرج الامير فيصل من دمشق وبصحبته نفر من الضباط منهم نسيب البكري وعبد القادر الخطيب لملاقاة الامير علي فوصلوا الى المدينة ومكثوا فيها يومين . وكان المفروض ان يعود ذلك الوفد الى دمشق بعد ان قضى المهمة التي قدم لاجلها ... ولكن الامير فيصل ابى العودة اليها بحجة انه شديد الشوق الى اخيه ...

ولكي يزيل ما علق من الشك في نفوس بقية رجال الوفد من الضباط الاتراك اخبرهم بانه اتفق مع جمال باشا على الانتظار في المدينة حتى ترده اشارة منه تنبئه بالطريق التي يجب ان يقدم فيها مع قوات المتطوعة الى دمشق

النجاة من الفخ !

وهكذا نجا الامير فيصل من (فخ) جمال باشا ولكنه كان شديد القلق على مصير الخمسين شابا الذين يحتفظ بهم ذلك الطاغية التركي في دمشق .

وقد اصطلح مع نسيب البكري قبل عودة الوفد من المدينة على نص خفي لبرقيتين احداهما ترمز الى اعلان الثورة وضرورة هرب الثوار من دمشق والاخرى ترمز الى تأجيل ذلك

الفرس الصفراء !

ولم يكد ذلك الوفد يصل عائداً الى دمشق حتى وصلت نسيب برقية من فيصل الى الشام هذا نصها

دمشق — نسيب بك البكري

« ارسلوا الفرس الصفراء »

وكانت هذه البرقية اشعاراً من فيصل ببدء الثورة حسب الاصطلاح الذى اتفقا عليه

ولحسن حظ آل البكري والخمسين شابا من ابناء العشائر، بل لحسن حظ الثورة العربية ذاتها ان جمال باشا لم يكن حين ورود تلك البرقية في دمشق بل كان في القدس

وهب آل البكري في الحال فارسلوا عيالهم بطريق السكة الحديدية الحجازية يصحبهم فوزي البكري، وتريث الرجال اربعة ايام في دمشق، ولم يدر جمال باشا بسفر الحريم الفجائي ، وهكذا ظل الرجال ينتظرون حتى وثقوا من وصول عيالهم الى المدينة وفي اليوم الخامس امتطوا جيادهم الاصيلة وتوغلوا في الصحراء

لحاق فاشل

وعاد جمال باشا في ذلك اليوم الى دمشق. وهناك فقط علم بما جرى ولما يمض بعد على سفر نسيب وصحبه بضع ساعات... فارغى وازبد واستدعى اليه قائد شرطة دمشق فعاقبه عقابا صارما وارسل فريقاً من الفرسان لمطاردة الهاربين ولكنهم لم يعثروا لهم على اثر ...وكان الهاربون استقروا في مضارب الامير نايف الشعلان احد رجال الحركة الثورية العربية

الرصاصة الاولى

في ذلك اليوم اطلق الحسين بن علي في مكة الطلقة الاولى ايذاناً بالثورة فوجهت فرق متطوعة العرب بنادقها الى جهة القوات التركية واندلع لهيب الثورة العربية التي تكلم الكثير عنها في كتبهم واحاديثهم والتي اسفرت عن تغيير كبير في خارطة الجزيرة العربية

(مترجمة عن العبرية)

مات الملك فليحي الملك

نكبة العرب بوفاة فيصل

بقلم الاستاذ امين الريحاني

نكب العراقيون بوفاة فيصل ، بل نكب العرب . وليس في البلاد العربية كلها ، من عدن الى حلب ومن غزه الى خانقين ، عربي واحد لا يشعر بالنكبة ، ويتألم اليوم حزنا وغماً

واني من الاولين المحزونين المتألمين ولكني في هذا الموقف ، وفي هذه الساعة احرم النفس حقها في تبيان حزنها وتفريج غمها ، احرمها حقاً مقدساً ، لاقول كلمة صغيرة صريحة ، من اجل العراق ، بل من اجل العرب

ان في العراق اليوم نواة ملك عربي ، حر ، راق ، مستقل . وان في البلاد العربية غرساً لامل كبير بملك اكبر وارقى ، واكثر استقلالا . فاذا رجع العراق القهقرى قضى على الامل العربي الاكبر الذي به تحيا الشعوب العربية الراسفة بقيود الانتداب . وبكلمة اصرح واوضح، اذا عاد العراق عشر سنوات الى الوراء ، تعود الاقطار العربية الاخرى عشرين سنة وثلاثين

اني ارى على الافق غيمة الخطر . بل ارى العراق بين خطرين ، خطر داخلي ، وخطر خارجي . فاذا نجا من الخطر الداخلي ، انتزع من الخطر الخارجي انيابه ، وبات مطمئنا . وبكلمة اخرى اذا وقف العراقيون في هذا اليوم موقف الحزم والحكمة ، ونسوا نزعاتهم الحزبية كلها ، ونادوا متحدين متكاتفين: فليحي الملك ! يخلصون البلاد من التدخل البريطاني الجديد.

اجل ، اذا وضع العراقيون بريطانيا امام امر واقع فنادوا بالغازي خلفاً لابيه يخففون وقد يزيلون اسباب التدخل بشؤونهم من قبل الدولة البريطانية وعصبة الامم

اما اذا اختلف العراقيون في امر ولي العهد ، فتشيع فريق للغازي وفريق لعمه ، فهم يفتحون للانكليز باب التدخل على مصراعيه، فيتدخلون «غير راغبين» -« من اجل سلامة المملكة الجديده »- ويغتنمون الفرصة التي تعيد اليهم ما كان لهم من سيطرة مؤيدة بصك الانتداب تعيدها اليهم هذه المرة مطلقة من ذلك القيد الدولي الثقيل ، فيعينون ملكا جديدا ويعلنون حماية جديدة!

ومهما يكن من امر الاستقلال —الحقيقي في نظر البعض ، الصوري في نظر الاخرين — فهو خطوة كبيرة الى الامام . هو خطوة تاريخية قانونية دولية اجل . ان معاهدة ١٩٣٠ حقيقة قانونية ثابتة ، وان دخول العراق عصبة الامم حقيقة تاريخية دولية . فالعراق اذن دولة مستقلة ذات سيادة ، وذات دستور ولها حق المناداة بولي العهد ملكا دستوريا مستقلا

مات الملك ، فليحيى الملك

اما اذا تردد العراقيون ، وتناقشوا وتخاذلوا ، فقالوا ان الاخ خير من الابن او ان عراقياً خير من حجازي ، فهم الجانون على انفسهم ، وهم المسؤولون عما سيحل ببلادهم من الويل والخراب

فباسم الوطن العربي وباسم القومية العربية الكبرى نناشدكم بالله ايها الاخوان ان تتحدوا اليوم اتحاداً وطيداً وثيقاً ، وان تعملوا العمل السريع الذي فيه خيركم وخير بلادكم بل خير البلاد العربية جمعاء

وان خير تعزية للامة العربية في نكبتها هذه ان نراكم متحدين منادين بولي العهد الذي عرفتموه واحببتموه خلفا لابيه العظيم

مات الملك ، فليحيى الملك .

امين الريحاني

وكالة الجامعة

في حيفا

يقابل السيد يحي زكريا وكيل الجامعة الاسلامية في حيفا جميع ارباب المصالح واصحاب الاعلانات والمطبوعات التجارية الاخرى في وكالة الجامعة بجانب المحامى معين الماضي .